جريدة يومية سياسية

الجمهورية

AL-Jumhuriya

رئيس التحرير صلاح المختار

٨ صفحات — الاحد ٨ ذو الحجة ١٤١٨ هـ ـ ٥ نيسان ١٩٩٨ م العدد ٩٧٤٣ — السعر ٢٥ دينار

اقرأ

بسرعة

□ دان الاتحاد العربي للشباب والبيئة ومنظمة ناسيو جريمة استمرار الحصار
□ وقع انفجار في منجم بمدينة دونيتسك الاوكرانية اسفر عن مقتل (٢٠) شخصا .
□ هز زلزال بلغت قوته ٦ر١ درجة على مقياس ريختر شمال بيرو .
□ ادت حرائق الغابات المستمرة منذ اسبوعين في الفلبين الى مقتل شخصين .
□ شنت السلطات التركية في اقليم ديار بكر حملة اعتقالات ضد مواطنين اتراك □

القائد يهنئ بالعيد الوطني للسنغال

□ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة الى السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي مايأتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال

يسرنا وانتم تحتفلون بالعيد الوطني لجمهورية السنغال ان نبعث لسيادتكم باجمل التهاني .. متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب جمهورية السنغال المسلم الصديق التقدم والازدهار .. والسلام عليكم □

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق



مبعوث الرئيس القائد ينقل تحيات وتمنيات قيادة وشعب العراق الى القيادة والشعب في سوريا

□ دمشق/ واع استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد شبيب المالكي وزير العدل الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى الجمهورية العربية السورية ... جولته في عدد من الاقطار ... ونقل السيد شبيب المالكي ... المقابلة تحيات وتمنيات القيادة العراقية والشعب العراقي الى القيادة في سورية والى الشعب السوري ازاء الموقف القومي المسؤول الذي اضطلع به الاشقاء في سورية خلال الازمة الاخيرة التي افتعلتها الادارة الامريكية ضد العراق .

كما اطلع السيد وزير العدل الرئيس السوري حافظ الاسد على اخر المستجدات والتطورات التي اعقبت توقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة في ٢٣ شباط الماضي . واكد مبعوث السيد الرئيس صدام حسين على اهمية التضامن العربي في هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية وبخاصة ما يتعرض له العراق من محاولات لايجاد الذرائع لاستمرار الحصار ...

الرئيس حافظ الاسد السيد المالكي تحياته وتمنياته للقيادة العراقية .. مؤكدا حرصه الشديد على تعزيز التعاون بين القطرين الشقيقين والسعي الى تحقيق التضامن العربي بما يؤدي الى تحقيق المصلحة القومية العليا . وحضر اللقاء السيد حسين وزير العدل السوري □

دانابالا سعيد بنتائج زيارته للعراق

□ بغداد / انصات الجمهورية : غادر بغداد ظهر امس السيد جاناثا دانابالا رئيس المجموعة الخاصة المكلفة بزيارة المواقع الرئاسية ووفد الدبلوماسيين المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت (٢٠) يوما . ونقلت اذاعة مونت كارلو عن السيد دانابالا القول بانه سعيد للنتائج التي حققتها هذه الزيارة واوضح انه ...

برلمانيون ... يشيدون بوقفة العراق وقيادته

بتلر متفائل

□ باريس/ واع اكد السيد ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة ان ...

العمل التي اعقبت توقيع اتفاق ٢٣ شباط الماضي بين العراق والامين العام للامم المتحدة تميزت ...

البقية ص٣

عنان ينتقد مستوى اخلاقية الساسة الاميركان

□ نيويورك/واع : ترفع السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة عن ...

عنان يابى الرد على اقوال عضو الكونغرس الامريكي جيرالد سولومون ...

... الامم المتحدة وتاكيد مسؤولياتها واقتدارها بضوء بنود ميثاقها في فض النزاعات الدولية ...

عام ١٩٩١ على التصدي لاية محاولة لرفع الحصار عن العراق وعملت على اختلاق الحجج والذرائع لاقناع المجتمع الدولي باستمرار الحصار على العراق وتبرير العدوان على شعبه □

ولي عهد دبي يدعو الى رفع الحصار بدون ابطاء

... الحصار المفروض عليه الا ان الادارة الامريكية وبدفع من اللوبي الصهيوني تريد لهذا الحصار ان يستمر . واضاف الشيخ محمد بن راشد ان من المعلوم ان الجميع يعرفون ان اطفال العراق

البقية ص٣

حركة الجهاد تنعى الشيخ اسعد بيوض التميمي

امريكا تحذر رعاياها في مصر

□ واشنطن / انصات الجمهورية : حذرت وزارة الخارجية الامريكية رعاياها ... يمكن ان تقوم باعمال انتقامية تستهدف المصالح الامريكية في القاهرة في المستقبل القريب . واضافت الاذاعة ان السفارة الامريكية في القاهرة اصدرت بيانا مماثلا نصحت فيه رعاياها المقيمين في القاهرة او الذين سيزورونها بتوخي اقصى درجات الحذر □

مجلة ايطالية : حان الوقت لرفع الحصار

□ روما/ واع : اكدت مجلة بانوراما الايطالية الواسعة الانتشار ان الوقت قد حان لرفع الحصار المفروض على العراق . وقالت مجلة بانوراما في مقال نشرته بعددها الاخير تحت عنوان الحملة ضد الحصار تزداد قوة واصدرته صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان في ايطاليا الكثير من رجال الاعمال والسياسيين الذين يعتقدون ان الوقت

البقية ص٣

اتهام مسؤول سابق في الـ (C.I.A) بالتجسس

□ واشنطن/ انصات الجمهورية : وجهت السلطات الامريكية الى مسؤول سابق في وكالة المخابرات المركزية تهمة تزويد دولتين اجنبيتين باسرار تتعلق بالدفاع القومي الامريكي . ونفى المتهم الذي يدعى اريد كروت البالغ من العمر خمسين عاما ، تهمة التجسس ، ومحاولة الابتزاز خلال مثوله امام محكمة فيدرالية في العاصمة واشنطن امس الاول . هذا ولم تعلن السلطات الامريكية هوية الدولتين الاجنبيتين (لاسباب تتعلق بالامن القومي) وقالت اذاعة صوت امريكا ان كروت اتهم ايضا بمحاولته ابتزاز اكثر من (٥٠٠) الف دولار من وكالة المخابرات الامريكية مقابل عدم افشاء الاسرار الامريكية لحكومات اجنبية . وقال المدعي العام الامريكي ان كروت لديه معلومات حساسة قد تشكل خطرا كبيرا للمصالح الامريكية . وعمل كروت مع وكالة المخابرات الامريكية مدة (١٦) عاما وقد قدم طلبا للادارة ... واوضحت الشبكة ان التحقيق مع كروت استمر مدة سنة وقد شارك في التحقيق مكتب الادعاء العام الامريكي ومكتب التحقيقات الفيدرالية ووزارة العدل الامريكية . وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان الـ (سي. اي ايه) ووكالة المخابرات الدولية تتلق ملايين الدولارات كل عام للحصول على معلومات عن دول اخرى اجنبية

صحيفة روسية : القلق يقلد ضربة قوية للدبلوماسية الامريكية

□ موسكو/واع : اكدت صحيفة ...

وجبة جديدة من اسرانا عادت الى احضان الوطن الغالي

□ ديالى/المنذرية/واع : وصلت الى ارض الوطن مساء امس الاول وجبة جديدة من الاسرى العراقيين العائدين من ايران وتضم الف اسير قررت ايران اطلاق سراحهم وباشراف لجنة الصليب الاحمر الدولي كما تم في المنطقة الحدودية نفسها تسليم (٥٠) من المسجونين المحتجزين الايرانيين الذين قرر العراق اطلاق سراحهم بموجب البرنامج المتفق عليه بين البلدين ...

المقاومة الفلسطينية تجدد دائرة الصراع والثأر لمقتل الشريف

مجاميع الرقابة تواصل زياراتها

... بعد اغتيال ... عرض ... بينهم ... الجمهورية

عرسها رد اعتبار للضمير العربي ..

كنا كمن حمل معه قلوب امهات العراق وهن يتوثبن صباحا لزيارة بناتهن في صبيحة العرس لم ناخذ معنا قيمرا و لا عسلا فقد (فتحت) الفاو (ويقنا) بنيا تحريرها من قيد الاحتلال ..

الفاو .. ارض ثمارها السلام

كان ذلك يوم السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ اليوم الذي امتدت ساعاته الى ٣٥ ساعة هي كل الوقت الذي حرر فيه الجيش العراقي الباسل الفاو فاستحقت الاسم الذي اطلقه عليها القائد صدام حسين (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) ... التي شهدت قتالا ضاريا وقد صارت بوابة الانتصار الحاسم وهو اليوم الذي حرص فيه القائد صدام حسين ان يصحب ولديه (عدي وقصي) ويوكل لكل منهما مهمة ليمثلنا كعائلة عراقية وليمتحان الفاو تلك البهجة

التي ارتسمت ملامحها على وجه كل عراقي وعراقية ..

وكاية امراة عراقية كنت ... بالفاو ومدينة الحناء شغلتني باسمها ورسمها اللذان كانا يترددان كاغنية من على شفاه المقاتلين الذين قاتلوا على ... التاريخ ووشمه في عمق الذاكرة العربية وهذا احدهم المقاتل (حسن كاظم) يقول في حين سالته عنها (تسالينى عن الفاو وهي المدينة التي اسمها يجيب على كل الاسئلة فهي المدينة التي وجدنا حياتنا بين يديها

وعلى ارضها تفتحت ورود السلام فتحت لنا الطريق الى قتل كل حلم عدواني لاستمرار الحرب فكانت المنفذ المؤدي الى حتمية الانتصار العراقي الكبير الذي تحقق بعد شهور قليلة من تحريرها) ... حريصة جدا على ان لا اضغط عليها كثيرا امتثالا للعبارة التي تقول (ايها الزائر ارض الفاو تمهل وامعن النظر كن رفيقا بارض الفاو فانها الارض التي سالت عليها دماء ٥٢ الفا و٩٤٨ من العراقيين النشامى مدافعين عنها للفترة من الاول من ايلول ١٩٨٠ ولغاية ١٨ نيسان ١٩٨٨ ومحررين لها في عمليات رمضان مبارك

كانت التي معي هي امراة بصرية تقول لي (ارض الفاو للذي زارها يوم تحريرها كانت تبدو مثل وجه طرزه القلق لكثرة القذائف التي سقطت عليها والتي كانت اكثر من عشرة ملايين قذيفة) فقد كان كل شيء فيها ... وقد شارك ابناء العرب من الخليج الى المحيط بنثر ورود محبتهم فيها ... الفاو .. تلك المساحة (٤٨٨٠٨٥) دونما التي امتدت امجادها لتسع كل العراق كان في كل شبر فيها رد اعتبار للضمير العربي الذي ظل يدور في دوامة من الشعور بالاحباط .

□ هناء عباس شلش

جلسة شعرية

ابتهاجا باعياد نيسان الخالد واعياد الميلاد الميمون تقيم كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية جلسة شعرية على قاعة مؤتمرات الكلية تشارك فيها كل من الشاعرات زهور دكسن ، وريم قيس كبة واخريات وذلك في تمام الساعة ٣٠ر١٠ من صباح يوم الاحد المصادف ٩٨/٤/١٩

سمفونيات الميلاد

احتفاء بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين تقيم الفرقة السمفونية الوطنية حفلا موسيقيا في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد السادس والعشرين من نيسان الجاري على قاعة الرباط الكائنة في الاعظمية شارع المغرب يتضمن الحفل سمفونيات ومارشات لمؤلفين عراقيين وعرب .

تكريم د. كمال مظهر



د . كمال مظهر

يقيم اتحاد الادباء والكتاب في العراق ندوة تكريمية للمؤرخ د . كمال مظهر احمد يتحدث خلالها العديد من زملائه وتلامذته عن دوره في مسيرة الثقافة العراقية وذلك في السابعة من مساء اليوم الاربعاء ١٥/ نيسان/ ١٩٩٨ على قاعة الاتحاد في الاندلس يقدمها القاص حسين الجاف

القائد والجماهير

ضمن احتفالات شعبنا باعياد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين تقوم المخرجة سعاد السامر ، بالعمل حاليا في حلقتين من برنامج «القائد والجماهير» لقسم العبور في تلفزيون العراق .

الحلقة الاولى بعنوان «القائد المؤمن» والثانية بعنوان «القائد والمراة» ستقدم حلقات هذا البرنامج ضمن منهاج تلفزيون العراق بعيد الميلاد الميمون .

سينمائيون بلا حدود

تطورت جماعة سينمائيون بلاحدود ، فيلمين تسجيليين بالتعاون مع تلفزيون العراق .

الاول عن اطفال العراق في ظل ماسي الحصار الجائر وهو بعنوان «اوراس» جرى تصويره في عدة مستشفيات ومنازل في بغداد والبصرة والنجف وبابل .

والثاني بعنوان «نساء تحت الحصار» ويتناول عناء المراة خلال الحصارات المفروضة ظلما على العراق وليبيا والسودان الفيلمان للمخرج المصري حسام علي بمشاركة العراقي سلام عرب مخرجا منفذا .

وتجري حاليا تهيئة الفلمين في استديوهات القاهرة ليعرض من خلال تلفزيون العراق والمحطات الفضائية العربية A.R.T, والـ M.B.C والفضائية المصرية .

احتفالات عمالية

يشارك عمال العراق عمال العالم في الاول من ايار احتفالاتهم بيوم العمال العالمي وسيقيم الاتحاد العام لنقابات عمال العراق احتفالا مركزيا على قاعة المسرح الوطني تحضره وفود عمالية عربية وصديقة ... يتضمن الحفل القاء كلمات وقصائد تمجد هذه الشريحة الكادحة وفعاليات فنية احتفاء بالمناسبة .

وستقام في مواقع العمل احتفالات يكرم خلالها العمال المتميزون ومن حملة شارة ام المعارك وستنظم النقابات العامة زيارات للعمال الراقدين في المستشفيات وزيارة لعوائل الشهداء من العمال .

فلكلور صيني في بغداد

بعد النجاح الجماهيري الذي استقطبه معرض البصريات العالمي للفنان الهنكاري فيكتور فازرلي يضيف مركز صدام للفنون معرضا للفلكلور الصيني لفنون تصنيع الطائرات والمخرمات والزخارف الورقية .

وذلك للمدة من العاشر ولغاية العشرين من ايار المقبل على قاعات المركز بالتعاون مع السفارة الصينية في بغداد .

طائرات ورقية

تطور الخط العربي

يضيف ملتقى الرواد الباحث محمود شكر الجبوري لالقاء محاضرة حول تطور الخط العربي وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٤/١٩ وعلى مقر الملتقى في القصر الابيض .

سيرة نصر بن سيار

■ ضمن سلسلة الكتب التاريخية سيصدر قريبا كتاب احداث مئة عام من سيرة رجل «نصر بن سيار الليثي الكناني» لمؤلفه المؤرخ والاديب المرحوم خليل الحاج عبدالمنعم الصميدعي وهو اطلالة على سيرة نصر بن سيار والاحداث التاريخية التي تخللت حياته ■

قمر الكرخ

□ يقيم منتدى المسرح امسية للدكتور عبد الستار الراوي يتحدث فيها عن تجربته الشعرية الموسومة (قمر الكرخ) يوم الخميس ١٩٩٨/٤/١٦ الساعة السادسة مساء على قاعة المنتدى وسيساهم في الامسية د . عبدالامير الاعسم ويديرها الناقد خضير ميري .

اتحاد الادباء والكتاب ينعى الاديب الكبير ● غازي العبادي ●

□ بمزيد من الحزن والاسى ينعى الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق الاديب المبدع غازي العبادي الذي وافاه الاجل اثر صراع مع المرض لم يمهله طويلا .. لقد حقق الراحل حضورا فاعلا في الساحة الادبية والثقافية ونذر نفسه للكتابة والترجمة في مجالات الرواية والقصة القصيرة والمقالات النقدية وصدر له العديد من المؤلفات التي تنم عن ابداع حقيقي والتزام بقضايا الانسان والوطن والامة . ونحن مثقفي وادباء العراق اذ ننعى الاديب العبادي فاننا سنظل ماضين على طريق الكلمة الحرة الشريفة الملتزمة بقضايا الامة والوطن تحت خيمة القائد المفكر صدام حسين راعي الفكر والابداع والمبدعين ؛ رحم الله الاديب المبدع غازي العبادي واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه وزملائه الصبر والسلوان .. انا لله وانا اليه راجعون □

مدينة الفداء في التلفزيون

لمناسبة ذكرى تحرير الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) يكرس تلفزيون العراق برامجه لهذه المناسبة العظيمة حيث سيعرض برنامجا خاصا يستعرض فيه جوانب من الحياة الاجتماعية وابرز المظاهر التراثية والشعبية في هذه المدينة . البرنامج من انتاج المجمع التلفزيوني في البصرة كما سيعرض التلفزيون مجموعة من البرامج الوثائقية عن ملحمة تحرير الفاو التي تعتمد في بنائها على الصور الارشيفية . وسيقوم قسم التنسيق التلفزيوني بتصميم شعارات مصورة عن هذه الملحمة . كما سيعرض التلفزيون الاناشيد والاغاني الوطنية الخاصة بهذه المناسبة .

معرض كاريكاتير

تدعو لجنة الكاريكاتير في نقابة الصحفيين العراقيين رسامي الكاريكاتير للمشاركة في معرض ٢٨ نيسان الذي سيقام في مركز صدام للفنون التشكيلية . واوضح السيد حمودي عذاب رئيس اللجنة لمندوبة/ واع/ بان تكون المشاركة في المعرض المذكور المقر اقامته في الثامن والعشرين من نيسان الحالي اربعة اعمال كاريكاتيرية للمناسبة

واشار الى ان اخر موعد لاستلام اللوحات يوم ٢٢ نيسان في نقابة الصحفيين

الموقف الثقافي .. شمعة ثالثة

يحتفل مجلة الموقف الثقافي اليوم الاربعاء بالذكرى الثالثة لصدورها . وقال د . مرشد الزبيدي رئيس تحرير المجلة ان الموقف الثقافي كانت هدية يوم اللقاء الى السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) حيث صدر عددها الاول يوم ١٩٩٦/٤/١٥ . وهي مازالت ترفل برعاية واهتمام القائد المجاهد نصره الله

وافاد د . الزبيدي ان اهم ما يميز مجلة الموقف الثقافي هو توازنها فهي ليست مجلة ادبية ، انما مجلة ثقافية عامة تعنى بشؤون الفكر والثقافة في العراق والوطن العربي ، وتقدم في كل عدد ملفا عن قضية من القضايا التي تهم الوطن العربي ومستقبله والمتغيرات الجديدة في العالم . تحية خالصة لجميع الزملاء العاملين في الموقف الثقافي والى المزيد من العطاء والجهاد تحت راية الله اكبر .

الشرطي المتزحلق

يتدرب بعض رجال الشرطة على التزحلق في مباني بولاية فلوريدا على ممارسة مهام اعمال الدورية وهم يستخدمون حذاء التزحلق وقالت اذاعة صوت امريكا ان عدد الفريق يبلغ ستة افراد ولهم خبرة في العمل الشرطي تمتد/١٧ عاما لكنها المرة الاولى بالنسبة لهم التي يتدربون فيها على الرمانية اثناء ارتدائهم حذاء التزحلق .. ومن المتوقع ان يتم خلال شهر هذا التدريب وسيتمكن رجال الشرطة بعده من سرعة ملاحقة المراد العصابات من الشباب ...



كاريكاتير : سعد الدين ...

مدارات

غازي العبادي اني اقرأ اللافتة جيدا

□ لم اعرف ايها الصديق ان كنت تحمل قلبك وتحرق الى ملجا الروح في تلك الايام العصيبة .. ام ان قلبك هو الذي حملك الينا ؟

كلا كما كان متعبا وندري ثمن الاصدقاء والرفاق والاحبة ان طاقة القلب ربما لا تعينك على المجيء الينا .

لكنه كان اقوى من هول تلك الايام العصيبة .. وكان وجيبه للعراق يمنحك دفق الشباب وحيويته

وحين انتهت لغة البارود ، وبدات لغة الصبر والمطاولة والايمان ابدعت روحك الرائعة رغم انف الحصار الذي يعني (الجوع . والسهر بحثا عن لقمة الخبز ، وقلق العيش ، ومستقبل الاولاد وحاجة الروح لان تكتب وتبدع كلمات يتركها الاجداد للاحفاد .. واشياء اخرى ..) رغم كل شيء كانت (خطوات المراة الناقلة) وبعدها (رجل في المحاق) بين ايدي المعجبين والقراء .

...

□ عبدالقادر جبار

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
رئيس التحرير صلاح المختار
مدير التحرير محمد صاحب سلطان

هـل ينتقـل السـرطان بالعـدوى ؟

السرطان من الامراض شائعة الحدوث في العصر الحديث وبات يشكل اعلى نسبة للوفيات من البشر بعد امراض القلب . اسبابه المباشرة لم تحدد بعد لحد الان بل جرى اكتشاف العديد من العوامل التي تساعد على نشوئه وتطوره . وكذلك تم تحديد الجوانب الخلية في المادة الوراثية في الخلية التي اذا ما تم تغير طبيعتها فانها ستؤدي الى حدوث السرطان ... ويبقى هناك من يسأل : هل ان السرطان مرض معد ينتقل بالعدوى من شخص مصاب لآخر سليم ؟

■ د. ناهي يوسف ياسين

لم ينل اي مرض اهتمام العلماء في العصر الحديث بقدر ما ناله مرض السرطان ، وبعد دراسات مكثفة تم التوصل الى ان السرطان مرض ينشأ نتيجة خلل في المادة الوراثية للخلية مؤديا الى ولادة خلية غير طبيعية تستمر بالانقسام غير المبرمج وبدون هدف ، من هنا فان اساس السرطان خلية واحدة تنحرف عن سلوكها الطبيعي .. وعليها ان تتمكن من مقاومة الظروف المحيطة بها واهمها مقاومة الجهاز المناعي الفتاك الذي يمتلك خلايا قاتلة وسامة باستطاعتها ان تمحو اي خلية دخيلة او غريبة الاطوار . فاذا تمكنت الخلية السرطانية مقاومة ذلك فانها تبدأ بالانقسام والتكاثر تدريجيا مولدة انواعا جديدة من الخلايا ذات قوة سرطانية اعلى وموفرة لنفسها ظروف نمو احسن . فتبدأ بعدها عملية غزو الانسجة المحيطة وتدميرها مشكلة

ورما يعلن عن انتصاره على الخطوط الدفاعية للجسم . ولم يكتف السرطان بالبقاء في موقع واحد . بل في اغلب الاحيان يرسل مجموعة من خلاياه من الورم الاولي لتنتقل الى انسجة او اعضاء بعيدة اخرى ليكون سرطانا ثانويا ذا مخاطر جمة مشكلا نذير شؤم وعلامة لاستسلام الجسم الى فتك وشر السرطان .

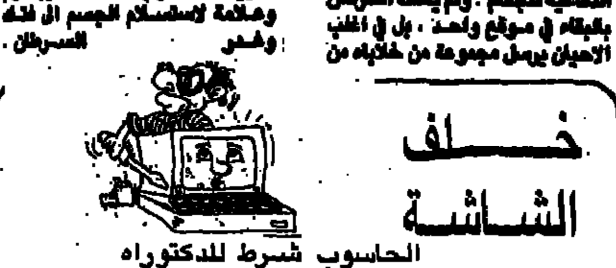
ولكن كلما كانت مقاومة الجسم قوية كلما كان السرطان اصغر بل من الصعب حدوثه ، وهنا يأتي تأثير العوامل المساعدة على حدوث السرطان مثل التدخين والكحول والدهون والمواد الملونة بالاطعمة والتلوث وغير ذلك من المواد التي تضعف الجهاز المناعي وتقوي مرض السرطان .

مما تقدم يظهر ان سبب السرطان ليس جرثوميا بل سبب وراثي . ورغم ذلك هناك عدد من الرواشح (الفيروسات) تتهم بانها عوامل مساعدة لحدوث السرطانات عن طريق نقلها جينات السرطان oncogene او عن طريق تحفيزها الجينات السرطانية الكامنة في الخلية لتقوم باحداث الورم . وهذا ما تمت ملاحظته على المستوى التجريبي فقط لكن لم يثبت لحد الان ان اصيب شخص ما بهذه الرواشح وحدث له سرطان جراء ذلك حصرا .. ولم يحدث ان اصيب شخص بالسرطان جراء ملازمته لمريض السرطان .

والسرطانات هي امراض مزمنة وتطول مدتها فان كان مرضا معديا فان الذين يكونون بالقرب من المريض بالسرطان او الباحثين الذين يتعاملون مباشرة مع الخلية السرطانية هم اول من سيصاب بالمرض اذا كان ينتقل عن طريق العدوى لكن ذلك لم يحصل ابدا . كذلك لا توجد قدرة للخلايا السرطانية على الانتقال تلقائيا من الشخص المصاب الى السليم ولا تستطيع العيش خارج الجسم . ولا يمكن حتى للخلايا الطبيعية ان تنتقل طبيعيا من جسم لاخر الا بواسطة عملية خاصة مثل نقل الدم او نقل الاعضاء . وحتى لو تم نقل خلايا سرطانية بواسطة ما من جسم مصاب الى سليم فانها لن تحدث السرطان الا اذا نقلت باعداد هائلة جدا عليها ان تقتحم دفاعات الجهاز المناعي الفتاك الذي يدمر اي خلية دخيلة عليه ، وهذا غير ممكن ايضا .

وعليه نستطيع ان نقول وبكل ثقة ان مرض السرطان غير معد وان يكون معديا ابدا ، بل انه يموت مع موت ضحيته ■

خلف الشاشة



الحاسوب شرط للدكتوراه

■ يقال وابك اعلم ان الالمام باستخدام الحواسيب بات من الشروط الرئيسة الواجب توفرها لمن يقبل على دراسة الدكتوراه وعلى غرار شرط الالمام باللغة الانكليزية بالنسبة للشهادة الماجستير .. وان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعكف حاليا على اعداد مفردات الاختبار الخاص بالحاسبات (لدكاترة المستقبل) بالتنسيق مع المركز القومي للحاسبات الالكترونية والجمعية العراقية لعلوم الحاسبات . خطوة جريئة في محلها . ■

الايزو « جواز سفر » لانشطتنا الصناعية والخدمية

منظمة التقييس الدولية المعروفة باسم منظمة (الايزو) هي منظمة عالمية غير تابعة لمنظومة الامم المتحدة ومعنية عن وضع المواصفات القياسية الدولية للسلع والخدمات وادلة ضبط الجودة ومقرها مدينة جنيف بسويسرا وتضم في عضويتها اجهزة التقييس في مختلف دول العالم . واشتقت كلمة الايزو من نفس الكلمة الاغريقية التي تعني التساوي والتماثل . وتحمل كل مواصفة قياسية صادرة عن المنظمة رقما يضاف الى كلمة الايزو مثل الايزو ، الايزو ٣٣٤ .. الخ وبدأت المنظمة عملها منذ بداية الخمسينات . واهتمت المنظمة وعبر لجنة فنية متخصصة باصدار العديد من المواصفات المعنية عن الجودة ومنذ منتصف الثمانينات عملت المنظمة على اصدار سلسلة من المواصفات سميت بعائلة (الايزو ٩٠٠٠) او انظمة ادارة الجودة الشاملة لاي شركة ، مؤسسة ، هيئة ، مكتب استشاري ، منظمة ، مركز تعليم ، مركز ابحاث ، مختبرات الفحص واي هيئة انتاجية وخدمية وتركز تلك العائلة الى اعداد الشركات وغيرها لتصل الى الكمال في الانتاج والخدمات بحيث تلبي احتياجات المستهلكين وتكسب كامل رضاهم وترتقي بالانتاج والخدمات وتمنع الغش التجاري والصناعي بحيث يكون حصول اي شركة او مؤسسة على شهادة المطابقة لانتاجها او خدماتها جواز سفر لتلك الشركة داخل وخارج اسواقها واحد ضمانات جودة انتاجها وخدماتها .

وترتكز فلسفة انظمة الادارة الشاملة للجودة على عشرة مبادىء هي التالي :

١ ـ التصنيع الجيد ومن اول مرة وكل مرة وعلى الدوام .
٢ ـ ان تكون لدينا الرغبة في التغير نحو الافضل لتحسين الجودة واقلال الكلف الانتاجية وتحسين الخدمات ونعمل على ذلك .
٣ ـ التأكيد على التعليم والتدريب المستمرين على مستوى الشركة او المؤسسة .
٤ ـ العمل دوما للوصول الى تحقيق رغبات المستهلك وادامة العلاقة مع الزبائن وتطوير المبيعات والخدمات .
٥ ـ العمل على تمتين العلاقات والاتصالات بين كافة الافراد العاملين المباشرين في الشركة او المؤسسة ومع كافة الاطراف الاخرين ذوي العلاقة ونستمع للملاحظات ونحلل المقترحات ونعمل على تطبيق الايجابي منها .
٦ ـ العمل على التحسين والتطوير المستمرين للنوعية .
٧ ـ تشجيع المبادرات والاختراعات المتولدة داخل الشركة ذات العلاقة بالعمل ونتطلع دوما للجديد المستحدث في التقنيات والخدمات من خارج المؤسسة .
٨ ـ العمل دوما على حسن اختيار الموردين والمقاولين الثانويين وتقييم ادائهم باستمرار .
٩ ـ العمل بكل الامكانيات للوصول الى درجة الصفر في المنتجات والخدمات غير المطابقة للجودة .
١٠ ـ التركيز دوما على العمل الجماعي لكل افراد الشركة او المؤسسة ■

■ د . فلاح سعيد جبر

العلوم الدينية في ندوة حاسوبية

يتميز منهاج عمل الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات للعام الحالي بالتجديد والتنوع وعدم الاقتصار على تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية التي دأبت الجمعية على تنظيمها خلال الاعوام الماضية .

وقال رئيس الجمعية الخبير المعروف اكرم محمد عثمان ان نشاط الجمعية لهذا العام يتضمن اقامة ثلاثة انواع من الندوات الشهرية يكرس اولها لمناقشة الاطاريح العلمية المتميزة والتعريف بها اصحابها المتفوقة .. وثانيها لمناقشة الكتب العلمية الحديثة في ميدان تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على الانشطة الانسانية المختلفة .. فيما يكرس النوع الثالث لمناقشة المواضيع ذات الصلة باهتمام الجمعية وتخصصها .

واضاف ان الجمعية وفي اطار حرصها على نشر الثقافة الحاسوبية والوعي باهمية تكنولوجيا المعلومات في عموم المجتمع اقرت اقامة ندوات فصلية في عموم المحافظات العراقية العزيزة لمواكبة النمو المطرد في التعليم الجامعي واستخدام الحواسيب من قبل شرائح اجتماعية مختلفة .

من جانب اخر تنظم الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات اليوم (الاحد) ندوتها لهذا الشهر لاستعراض ، آفاق تكنولوجيا المعلومات والعلوم الدينية ، ويؤمل ان تتطرق الندوة الى عدد من المواضيع المهمة كاستخدام الانترنيت لتوسيق الافكار الدينية وانتشارها .. واستعراض بعض التطبيقات الحاسوبية في المجالات الدينية والشرعية .. وعمليات استرجاع وحفظ النصوص التراثية والدينية وفك رموزها .. وبعض المواقع الدينية على الانترنيت ■

اكرم محمد عثمان

جائزة الابداع التكنولوجي للقطع بالليزر

تعد مشكلة قطع المواد الزجاجية والسيراميكية وباشكال معقدة من المشاكل التي تواجه الدول الصناعية لاسيما بعد توظيف اشعة الليزر في عملية القطع لارتفاع كلفة المنظومة التي تعتمد على نوع الليزر المستخدم وقدرته ومنظومات التبريد المرافقة له لهذا الغرض جاء البحث الموسوم (القطع المبرمج للزجاج والسيراميك باستخدام الليزر ، الذي قام به فريق بحثي في الجامعة التكنولوجية وحصل على جائزة الابداع التكنولوجي خلال الاحتفال السنوي للجامعة حيث قام الفريق بتطوير تقنية عمليات القطع باشعة الليزر وباقل كلفة ممكنة .

حول اهمية هذا البحث ومراحل تنفيذه حدثنا الدكتور وليد خلف حمودي رئيس قسم العلوم التطبيقية في الجامعة ورئيس الفريق البحثي قائلا : ان الفريق تمكن من بناء منظومة القطع المبرمج داخل القسم والتي تضمنت منضدة يتم السيطرة على حركتها عن طريق الحاسبة ومولدا كهربائيا يتيح تحريك العينة تحت شعاع الليزر وحسب الايعازات المطلوبة حيث يتم ادخال الاشكال المراد قطعها على شكل برامج الى الحاسبة .

واضاف .. تم بدأ العمل لتطوير تقنية القطع وتضمن احداث ثقوب مايكروية باستخدام اشعة الليـزر وقيادة الثقوب بنفس الشعاع باتجاه خط القطع المطلـوب لاختـزال

د . وليد خلف حمودي

القدرة الليزرية المطلوبة للقطع مبينا ان القدرة الليزرية المطلوبة لقطع لوح زجاجي سمكه ٦ ملم يحتاج الى (٥٠) واط بالطرق التقليدية الا اننا تمكنا من تخفيضها الى ٦ واط بطريقة البحث الحالي وبالتالي تقلصت كلفة المنظومة المطلوبة الى مبلغ لايتجاوز الـ (١٠) الاف دينار في حين ان المنظومة الليزرية التي قدرتها (٥٠) واط تصل كلفتها الى ربع مليون دولار .

الانسة رانية عليد ـ احد اعضاء الفريق تقول ان الطريقة الجديدة تدخل في الكثير من الصناعات التي تعتمد السيراميك والزجاج كمواد اولية لتقطيع هذه المواد بالاشكال الهندسية المطلوبة .

وحول امكانية اعتماد الطريقة ذاتها اي طريقة القطع المبرمج في عمليات اخرى قالت :
انه تم اعتماد الطريقة الجديدة في انجاز عمليات قطع مبرمج في غاية التعقيد والايمكن باي حال انجازها بالطرق التقليدية كالكتابة على الزجاج وقد تم بناء ماسح ليزري لطبع الصور بمختلف تفاصيلها على الزجاج والسيراميك والبلاستيك . ■

■ بشرى الحمداني

تصوير : عبدالله مجر

طابعة كفوءة لافلام الفديو

انتجت احدى الشركات اليابانية طابعة جديدة لافلام الفديو تمكن المستفيد .من الحصول على صورة واضحة جدا (وبدون الوان) بحجم البطاقة الشخصية سواء عند التصوير بالفديو او من التلفاز او الاسطوانات الحاسوبية المدمجة ،يمكنها تخزين المعلومات عن كل ملتقط الصورة بكفاءة وكلفة عالية

شمسنا بلغت منتصف العمر!

اكتشف علماء الفلك في مرصد ميونخ الجامعي للمرة الاولى وجود مليارات النجوم المعزولة خارج المجرات .

واوضحت مجلة دير شبيغل الالمانية ان هذه الشموس المعزولة تبث نورا الى درجة تجعل القوى المناظير العلمية على الارض عاجزة عن التقاطها .. وان علماء الفلك توصلوا الى هذه النتيجة بالمصادفة عبر توجيه منظار لاس بالماس في جزر الكناري الى قسم من السماء يعرف باسم (فارغ) !

وقد عثر العلماء على بقايا غازية من نجوم خبت وضباب كوني تم التعرف عليها بفضل كتلتها وبعد ان تابعوا البحث استنادا الى عدد هذه النجوم التي خبت عددا كم يمكن ان يكون عدد الشموس التي يفترض انها موجودة خارج المجرات .

وقالت المجلة ان العلماء يرون ان هذه النجوم يمكن ان تكون قد وقعت نتيجة عمليات تصادم كونية في المراحل الاولى من حياة الكون ويبدو انها طردت من المجرات بسبب هذه التصادمات .

وعقب الدكتور ليث محمود كريم المتخصص بعلم الفلك في كلية العلوم / جامعة بغداد على هذا الموضوع بالقول :

يتألف الكون كما هو معلوم من عدد من المجرات يساوي مائة الف مليون مجرة .. وكل مجرة تحتوي على نفس هذا العدد من النجوم .. قسم من هذه النجوم موجود داخل هيكل المجرة والقسم الاخر موجود حول المجرة .

مضيفا ان الشموس التي ذكرها في الخبر هي من النوع الموجود حول المجرة .. وتشير الى معلومة مهمة هي تحديد عمر هذه المجرة باعتبار انها في مراحلها النهائية من التكوين .

وتجدر الاشارة الى ان عمر شمسنا يساوي (٥) خمسة الاف مليون سنة ويؤمل ان تستمر طاقتها بالانبعاث (ضوء وحرارة) لمدة (٥) خمسة الاف مليون سنة اخرى بمعنى انها في منتصف عمرها ! ■

الوفد : الحشود الاميركية تهدف الى افشال اتفاق بغداد

◻ القاهرة/ واع اكدت صحيفة الوفد المصرية ان استمرار الحشود الاميركية في المنطقة يهدف الى استفزاز العراق وافشال الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين العراق والامم المتحدة مؤخرا وقالت الصحيفة في مقال لها بقلم المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة السابق .. ان الدول العظمى دائمة العضوية رفضت الموافقة على مطالب الرئيس الاميركي كلنتون خلال الازمة التي اختلقتها الادارة الاميركية ضد العراق وبالتالي فقد اصبحت شرعية الحرب والسلام بيد مجلس الامن . ودعت الصحيفة الاقطار العربية كافة الى التضامن من اجل المصلحة القومية العليا وحقوق الامة العربية بكافة اقطارها ووفق المبادىء التي حددها ميثاق الامم المتحدة ◻

يلتسين يؤجل زيارته لليابان بسبب الاوضاع الداخلية

◻ طوكيو/ انصات الجمهورية اجل الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمدة اسبوع زيارة كان يعتزم القيام بها لليابان نظرا للظروف الحكومية في بلاده .

وقالت مصادر في وزارة الخارجية اليابانية ان الرئيس يلتسين اتصل برئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو هاتفيا لمناقشة ترتيبات الزيارة وقال يلتسين انه سيضطر لتأجيل زيارته غير الرسمية نحو اسبوع بسبب الاوضاع الداخلية في روسيا .

واشار مسؤولون يابانيون الى ان هاشيموتو قبل التأجيل وتفهم الظروف الروسية ومن المقرر ان تبدأ الاجتماعات الثنائية بين الزعيمين في الثامن عشر من الشهر الجاري بعد انتهاء مداولات مجلس النواب الروسي حول مرشح الرئيس الروسي لرئاسة الوزارة وتقول مصادر صحفية ان تأجيل الزيارة لاسبوع واحد فقط سيشير الى ثقة الكرملين في ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة السيد كيرينكو الذي كان يشغل منصب وزير الطاقة في الحكومة السابقة ولكن حتى اذا تم اقرار تعيين كيرينكو برئاسة الوزارة فقد يصر نواب المعارضة على رفضه تعبيرا عن موقف سياسي واذا تكرر هذا الموقف ثلاث مرات متتالية فقد يقوم الرئيس يلتسين بحل البرلمان ◻

مباحثات لمنح اندونيسيا قروضاً جديدة

◻ جاكارتا/ انصات تقترب اندونيسيا وصندوق النقد الدولي من التوصل الى اتفاق بشأن الترتيب المالي لانقاذها من الافلاس . وقالت شبكة الاخبار (اي ان ان) العربية ان ستانلي فيشر نائب المدير التنفيذي في الصندوق اجتمع مع كبار المسؤولين الاندونيسيين من اجل الاتفاق على شروط جديدة لمنح اندونيسيا قروضا وفق شروط جديدة تزيد على اربعين مليار دولار . وقال فيشر في تصريح للصحفيين ان المباحثات تتركز على مراجعة الشروط الاولى والخروج ببرنامج معدل للاصلاح الاقتصادي في اندونيسيا وان المباحثات مع الحكومة الاندونيسية مستمرة منذ اسبوعين وتسير بشكل ايجابي . واعرب عن تفاؤله بان الصندوق قادر على التعامل مع حكومة سوهارتو بعد ان اعيد انتخابه للمرة السابعة على التوالي . وقد ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة جاكارتا بنسبة تقترب من ثلاثة بالمائة . وقد حذر ميشيل كامديسو المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي من ان اي تقاعس من حكومة جاكارتا في تنفيذ الاصلاحات المالية سيكون وبالا على اندونيسيا وان استقرار سعر صرف الروبية ضروري للحيلولة دون حدوث تضخم مالي كبير في البلاد وان الاسابيع المقبلة حاسمة على طريق الحل ◻

قلق فرنسي بشأن كوسوفو

◻ بلغراد/ انصات الجمهورية : وصل بلغراد مبعوث الرئيس الفرنسي جاك شيراك حاملا رسالة الى الرئيس اليوغسلافي ميلوزوفيتش وقالت محطة اذاعة فرنسا الدولية ان الرسالة تتناول قلق فرنسا بشأن الوضع في كوسوفو ومن المقرر ان يستقبل الرئيس اليوغسلافي المبعوث الفرنسي في وقت لاحق ◻

تعاون فرنسي تشيكي

◻ باريس / واع : اعلن امس ان وزير الخارجية التشيكي جاروسلاف سيديفي سيقوم بزيارة عمل للعاصمة الفرنسية يوم غد الاثنين تستغرق يوما واحدا . وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين سيجتمع بنظيره التشيكي لبحث سبل تعزيز اواصر علاقات التعاون الثنائي بين فرنسا وجمهورية التشيك في جميع الميادين وبشكل خاص السياسية والاقتصادية منها . واشارت هذه المصادر الى ان المباحثات بين الوزيرين ستتناول الجوانب المتعلقة بالانضمام المستقبلي لجمهورية التشيك الى مجموعة دول الاتحاد الاوربي ◻

فشل اميركي في المحادثات الايرلندية ـ البريطانية

◻ لندن/ انصات الجمهورية : فشلت الوساطة الاميركية لايجاد تسوية ترضي الايرلنديين والبريطانيين وذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية ان السيناتور جورج ميتشل رئيس لجنة محادثات السلام فشل في التوصل الى تسوية بين المتحادثين الايرلنديين والبريطانيين .

ارتفاع معدلات البطالة في امريكا

◻ واشنطن/ انصات واع : اعلنت وزارة العمل الامريكية ان عدد الوظائف الجديدة خارج القطاع الزراعي قد انخفض (٣٦) الفا خلال الشهر الماضي . وذكرت تقارير صحفية ان هذا الانخفاض في فرص العمل خارج القطاع الزراعي يمثل اعلى نسبة تقع في القطاع خلال عامين مما ادى الى زيادة البطالة في الولايات المتحدة الامريكية ◻

اتفاق للتعاون الصحي بين كوبا واوغندا

◻ هافانا / واع : وقعت كوبا واوغندا اتفاقا للتعاون الصحي امس تقدم كوبا بموجبه الرعاية الصحية الاولية ومستشفى للامراض الاستوائية في اوغندا . واضافت وكالة الانباء الكوبية انه بموجب الاتفاق الذي وصف بانه مذكرة تفاهم سترسل كوبا (٢١) طبيبا واخصائيا صحيا الى اوغندا . وستساعد كوبا الدولة الافريقية على انشاء نظام اولي للرعاية الصحية في منطقة محلية وستساعد ايضا في انشاء معهد لمكافحة الامراض المعدية ومنها الايدز ◻

دفن قرية ايرانية بسبب انهيار ارضي

◻ طهران / واع : دفنت قرية ايرانية يعيش فيها نحو خمسين شخصا تحت اكوام من الصخور امس اثر وقوع انهيار ارضي في جنوب غرب ايران . وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان عمال الانقاذ يحاولون ايصال مواد الاغاثة والمعدات الطبية والاغذية لقرية ابكار لاباد المدفونة في اقليم شهر ◻

حديث الساعة

كوفي عنان .. الدبلوماسية الاقتحامية

◻ مازن صاحب

هناك الكثير مما يمكن قوله عن السيد كوفي عنان ونشاطاته بعد تاريخ ٢٣ شباط . فهناك الاستقبال الحافل الذي حظي به واضفى عليه هالة النصر في سجاله الطويل مع المساعي الانكلو ـ امريكية لفرض الهيمنة الشاملة على القرار الدولي واستخدام سكرتارية الامانة العامة للامم المتحدة ، مجرد جهاز تنفيذي لهذه الهيمنة لا اكثر .

وهناك جولته في الوطن العربي والتي حصل خلالها على انتقادات حادة من تل ابيب . خاصة حول مواقفه من دبلوماسية تطبيق القرارات الدولية الخاصة بالصراع العربي ـ الصهيوني . وكان رفضه لزيارة القدس المحتلة بسبب جدول الزيارة الذي وضع له من قبل مراسم الخارجية الصهيونية . هذا الرفض كان ومضة كاشفة لمفهوم الامين العام للامم المتحدة حول معنى تطبيق مضامين القرار الدولي في الصراعات الاقليمية .

وكما يبدو ، فان جولته على عواصم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ، للتأكد من دعم هذه الدول لاتفاقه في بغداد في ١٩٩٨/٢/٢٣ كما يقول مساعده خوان كارلوس برانت حيث زار واشنطن وباريس وموسكو ثم بكين ، مما يمكن وصفه بالدبلوماسية الاقتحامية للاسباب التالية :

١ ـ لم يتصرف كوفي عنان خارج اطار وظيفته الدبلوماسية . بصفته امينا عاما للامم المتحدة . لذلك كان حريصا على ـ ماراثون ـ الاجتماع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قبل وصوله الى بغداد . ولم يقطع تشاور مع كل هذه العواصم خلال وجوده فيها ، واوجز سفراؤها بعد عودته الى نيويورك . وبذلك جاءت كل افعاله ـ الدبلوماسية في اطار صحيح من الموافقة الجماعية .

٢ ـ لم يجد عنان غضاضة في التصريح بالتفسير الصريح والواضح لمضامين اتفاق بغداد . حينما حاولت كل من واشنطن ولندن ان تجدا تخريجا للهزيمة السياسية من خلال التفسير سيء النية لاتفاقه في بغداد وبتصريحاته للجم الثور الهائج بدبلوماسية مباشرة وصريحة وهذا ما يحدث لاول مرة في تاريخ الامم المتحدة في تسعينات هذا القرن

٣ ـ ترك كوفي عنان كرسيه الوثير في نيويورك وركب طائرته واقترب من خط شروع نشاطه الدبلوماسي الاقتحامي في احتكاك مباشر مع قضيتين ينظر اليهما باللون الاحمر . قضية العراق وقضية فلسطين ، وربما هناك عدم اجماع حتى داخل الكارتيلات الصناعية على موضوع العراق لاسباب اقتصادية ، وبخاصة نفطية ، ولكن كما هو معروف ، هناك اجماع شبه مطلق بين هذه الكارتيلات على الولاء الكامل للصهيونية في موضوع فلسطين ، وبعد ان عبرت دبلوماسية عنان الاقتحامية (الخط الاحمر العراقي) بنجاح واضح . وقف في فلسطين المحتلة ليجد معبرا للخط الاحمر الثاني . ولا اريد تحميل الرجل اكثر من طاقته ، ولكن يمكن القول انه كان افضل من اغلب المفاوضين العرب الذين لا يعرفون سوى كلمة (نعم) امام المفاوض الصهيوني .

٤ ـ والسؤال هل جاءت جولته الحالية لتكمل ما بداه ام من اجل اعادة هيكلية الامم المتحدة وتفعيل عملية اصلاحها اداريا وسياسيا ؟ الامر لا يقتصر على دور الامين العام للامم المتحدة ، الذي نهض به كوفي عنان بعد سبات من الخنوع للقرار الانكلو ـ اميركي بالشكل الذي عرفناه في بغداد . فهناك الاصلاح الاداري للتضخم غير المبرر في دوائر ووكالات الامم المتحدة ، وايضا الاصلاح السياسي الروحي لمجلس الامن الذي مازال موضوع نقاش عقيم ، وكلا الامرين مترابطين ، لانه دون الاصلاح السياسي لمجلس الامن الدولي بتمثيل حقيقي للقوى الفاعلة في المجتمع الدولي ستبدو عملية الاصلاح السياسي احادية الجانب .

يبقى علينا ان نصلي من اجل دور دبلوماسي اقتحامي اكبر واكثر فاعلية سياسية لكل الامم المتحدة ، وان تبتعد ، يد الغدر الصهيوني ، التي اغتالت الكونت برنادوت في فلسطين او تلك التي سفكت دم (داغ همر شولد) في الكونغو . عن كل خطوات كوفي عنان . فكل خطوة واثقة يخطوها يمكن ان تصيب كبد التضليل والتخريب الصهيوني بادوات انكلو ـ اميركية تريد للامم المتحدة ان تكون وسيلة لفرض هيمنتها على عالمنا في القرن المقبل ◻

تتمات

ولي عهد دبي يدعو إلى رفع الحصار بدون ابطاء

وشيوخه ومرضاه يعانون بقسوة بسبب الحصار لذلك اصبح رفعه ضرورة ملحة ◻

المقاومة الفلسطينية تحدد دائرة الصراع والثأر لمقتل الشريف

الصهيونية الذي عينه رئيس الوزراء مؤخرا قد اكد بان الشريف كان ضمن القائمة التي حددها جهاز المخابرات الصهيوني . فيما تقول الاندبندنت بان رئيس جهاز الشين بيت الصهيوني ابلغ السلطة الفلسطينية عدم مسؤولية كيانه في اغتيال الشريف احد قادة حماس لكن مراسل الصحيفة يؤكد بان التقولات الصهيونية هذه تستهدف التخلص من العمليات الفدائية الانتحارية التي قررت حماس تنفيذها ضد الصهاينة . واجمعت معظم الصحف الغربية بان حالة الاستنفار الفلسطيني تقابلها استنفارات عسكرية صهيونية تنذر بتطور الصراع سيما ان رغبة الشارع الفلسطيني العامة تطالب بالثأر من الصهاينة ◻

صحيفة روسية : القلق بغداد

هذه المواقع لم تكن سوى ذريعة لشن حرب واسعة النطاق ضد العراق . واضافت الصحيفة الروسية ان العراق كاد ان يتعرض لضربات امريكية تحت ذرائع كاذبة لولا جهود الاسرة الدولية لايجاد حل سلمي للازمة والتي استجاب لها العراق .. مشيرة الى ان واشنطن ولندن اصبحتا الان في موقف حرج للغاية . وقالت انه رغم كل هذه الحقائق الا ان الدبلوماسية الامريكية والبريطانية لم تعترف باخطائها خاصة وانها منيت بالاخفاق ◻

مجلة ايطالية : حان الوقت لرفع الحصار

قد حان لرفع الحصار عن العراق وانهاء اعمال لجان التفتيش فيه وعززت المجلة مقالها بالارقام عن الاثار السلبية لاستمرار الحصار وزيادة نسبة الوفيات بين صفوف الاطفال والنساء والشيوخ نتيجة للنقص الحاد في الغذاء والدواء والمستلزمات العامة ◻

بتلر متفائل

بتطور روح وتعاون طيبة بين الجانبين .. واعرب رئيس اللجنة الخاصة عن ثقته في تواصل روح التعاون هذه التي ستمكن اللجنة من انجاز مهماتها في اسرع وقت لتوصي في تقريرها النهائي برفع الحصار عن العراق وقال ان ذلك لن يأخذ كثيرا من الوقت ◻

برلمانيو تونس والجزائر وليبيا يشيدون بوقفة

واضاف ان الوفد حمل رسائل من رئيس المجلس الوطني الى المجالس في هذه الاقطار ابرزت مخاطر التهديدات الامريكية العدوانية ضد العراق ومخاطر استمرار الحصار على الانسان والبيئة في العراق مشيرا الى ان رؤساء المجالس البرلمانية اشادوا بالاتفاق الذي وقعه العراق مع الامين العام للامم المتحدة ووصفوه بانه خطوة على طريق الرفع الشامل والكامل للحصار عن العراق ◻

وجبة جديدة من اسرانا عادت إلى احضان الوطن الغالي

حمد عباس حسين زيدان الانبار ، سلمان داوي والي كشيش ذي قار ، شهاب احمد جدوع سليم بغداد ، مثنى عبد الحليم حمدان العاني بغداد ، جبار جعفر سلمان غالي بغداد ، جاسم حافظ خنجر علي بغداد ، خضير وادي ثامر سالم الكبرخي بغداد ، كاظم مهدي ناصر العكيلي بغداد ، جعفر ناجي خريفش فليح بغداد ، صدق عجيل عباس خالد بغداد ، سالم نوري شلش عسكر بغداد ، صبري رزام كزار المعصوب بغداد ، سمير جبار طالب ثاني بغداد ، خضير عباس علي محمد بغداد ، سامي محمد علي جاسم بغداد ، هاشم حسن علي كاطع القيسي بغداد ، صالح عبد شلال عواد الشمري بغداد ، جاسم جودة فرحان عيدان الشمري بغداد ، سعدي حامد حميد الشوهلي بغداد ، باسل مجيد مطاشر عبدالله بغداد ، خضير جعفر حسين محسن بغداد ، لبنى محمد صالح الخفاجي بغداد ، عاصم حميد طه بغداد ، حميد ناصر خلف حربي الوهيلي بغداد ، حميد مظهر خميس الشيخ فنياري بغداد ، سعد رزاق هادي محمد الرماحي بغداد ، عباس فارس علوان العامري بغداد ، اسعد حمزة عبد يونس بغداد ، عبد الجبار مكيلية عباس الساعدي بغداد ، عبد الكريم حسين طالب بغداد ، جاسم صبري عباس خلف الشمري بغداد ، محمد محمود احمد مصطفى بغداد ، عبد الرحمن خليل ابراهيم عطالله بغداد ، ثابت عناد صالح محمد بغداد ، عدنان فرحان جاسم محمد بغداد ، علي حسين علي مهدي بغداد ، فؤاد حميد محمد عبد الله بغداد ، عمر ثامر داود سلمان بغداد ، حسين جلوب حمود مزبان بغداد ، جمال محمود ناصر حسين بغداد ، جليل علي الياس بغداد ، اياد مكي عبد الجبار بغداد .

وزير الدفاع يقلد كوكبة من المقاتلين شارة ام المعارك

□ بغداد/واع . نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد المقاتل الفريق الاول الركن سلطان هاشم احمد وزير الدفاع كوكبة من المقاتلين الابطال شارة ام المعارك تقديرا لمواقفهم البطولي في الذود عن العراق العظيم . وهنأ المقاتل وزير الدفاع المقاتلين المكرمين مبتهلا الى الله العلي القدير ان يحفظ العراق وقائده البطل صدام حسين رعاه الله □

توزيع مكرمة القائد على مجموعة من اهالي البصرة

□ البصرة/واع : وزعت في محافظة البصرة امس الوجبة الاولى لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين من سندات تمليك قطع الاراضي السكنية على اصدقاء القائد . واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد احمد ابراهيم حماش محافظ البصرة السندات على (٥٨١) مواطنا من الاعضاء في رابطة الاصدقاء التابعة لمجلس شباب محافظة البصرة . وعبر المكرمون عن امتنانهم واعتزازهم بالقيادة الفذة والمكارم السخية للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين لابناء شعبه الوفي . وحضر الحفل الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي .

بيان للمجلس الوطني

□ بغداد/ الجمهورية : اصدر المجلس الوطني بيانا حدد فيه يوم السبت المقبل (١١ نيسان) لبدء انعقاد دورته الربيعية للعام الجاري .

جلسة ربيعية للمجلس التشريعي

□ بغداد/واع . عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جلسته الاولى ضمن دورته الربيعية لعام ١٩٩٨ برئاسة السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس وحضرها السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي للمنطقة والامناء العامون . واستهلت الجلسة بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا . ثم القى السيد بهاء الدين احمد كلمة اشار فيها الى ان المجلس يعقد دورته هذه وهو اكثر ايمانا بان النصر المؤزر سيكون حليف عراقنا العزيز بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين وصمود وصبر شعبنا الابي . وقال ونحن نستقبل اعياد نيسان الخالدة نستذكر بكل فخر واعتزاز الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في حل المسألة الكردية الذي فتح الافاق امام شعبنا الكردي لتجاوز الظروف الصعبة التي كان يعيشها وذلك من خلال تحقيق الكثير من الانجازات ومنها بيان الحادي عشر من اذار وقانون الحكم الذاتي وتنفيذ العديد من المشاريع العملاقة في المجالات المختلفة . بعد ذلك تلي تقرير عن نشاطات وفعاليات المجلس التشريعي لدورته الربيعية□

انجاز المرحلة الاولى لتطهير نهر البيعة في بابل

□بابل/سمير عبد مهدي : انجزت الملاكات الهندسية والفنية في محافظة بابل اعمال المرحلة الاولى لتطهير وكري نهر البيعة في مركز مدينة الحلة بطول (١١)كم وباسلوب التدبير العراقي . وقال السيد الحكم حسن علي محافظ بابل ان هذا المشروع قد اسهمت في تنفيذه ملاكات دوائر الري والبلدية والماء والمجاري لانجاز هذا النهر الذي يعد بمثابة مبزل رئيسي لتصريف المياه الجوفية والامطار وخاصة للاحياء السكنية في مناطق (الثورة والكرامة والحسين والجمعية والنهضة) حيث يصب في شبكة مبازل حلة/كفل وخارج حدود التصميم الاساسي لمدينة الحلة . واشار الى انه تم انجاز تطهير عدد من المبازل بطول (٨)كم ، واستحداث شبكة مبازل جديدة وبطول (٢٢)كم تتوزع في مناطق عموم المحافظة □

[illegible] الموسم الزراعي [illegible]

□ كركوك/ واع : قال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس اللجنة المركزية للاستزراع والحصاد والتسويق .. ان نتائج الموسم الزراعي الحالي تبشر بالخير الوفير وما كانت لتتحقق لولا الرعاية الالهية التي اغاث الله بها سبحانه وتعالى عراقنا العظيم بنعمة المطر الوفير والتوجيهات السديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والدعم المتواصل من لدن سيادته لمسيرة القطاع الزراعي . جاء ذلك خلال ترؤس السيد النائب اجتماعا موسعا للجان متابعة الحملة الزراعية في محافظة التاميم .

ولدى مناقشة الافاق الرحبة لمستقبل المسيرة الزراعية في المحافظة اكد السيد عزة ابراهيم على ضرورة استثمار المعطيات الفنية والعلمية كافة وتنمية وتطوير حالة الوعي لدى فلاحينا ومزارعينا وعموم ابناء شعبنا التي تحققت خلال السنوات الماضية في تعزيز المسيرة ورفد البناء الحضاري ودعم اقتصادنا الوطني لكسر الحصار الجائر المفروض على عراقنا الشامخ وتحقيق الانتصار النهائي على اعداء الامة والانسانية .

ودعا السيد رئيس اللجنة المركزية للاستزراع والحصاد والتسويق الفلاحين والمزارعين الى احتضان ورعاية زراعة بذور الاصناف ذوات الرتب العالية لدورها الكبير في زيادة انتاجية وحدة المساحة والانتاج العام وصولا لتحقيق الاكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب الستراتيجية ..

وقال السيد النائب الى ان هذه الاصناف ذات مواصفات عالية من حيث تكيفها لكل منطقة ومقاومتها للافات الزراعية والاضطجاع والجفاف والمتصفة بانتاجية عالية جدا والتي بذل الباحثون جهودا مضنية للوصول الى استنباطها .. داعيا الى ضرورة بذل المزيد من الجهد من قبل العاملين في المسيرة الزراعية سواء في الاجهزة الادارية وتنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي لتحقيق الوعي الوطني الحضاري المطلوب لمزارعينا وتشجيعهم على اقتناء بذور هذه الاصناف الرائدة بالتعاون مع شركات البذور والمراكز البحثية المستنبطة لهذه الاصناف .

وكان السيد اياد فتيح الراوي محافظ التاميم قد استعرض الواقع الزراعي في المحافظة لمحاصيل القطن وزهرة الشمس والذرة الربيعية وكذلك الاستعدادات المبذولة من قبل اجهزة المحافظة لانجاز عمليتي الحصاد والتسويق لمحصولي الحنطة والشعير بكفاءة وتنظيم عاليين وفق الضوابط والاسعار المعلنة باستلام هذين المحصولين . وحضر الاجتماع الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات صلاح الدين والسليمانية والتاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب □

ابناء العراق في القادسية وبابل يواصلون جهادهم في ساحات التدريب والرماية

□ القادسية وبابل/سمير عبد مهدي ويوسف النائلي : باستعداد عال واندفاع قل نظيره . واصل ابناء القادسية وبابل تدريباتهم لحمل السلاح والوقوف صفا واحدا خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين . وفي جولة لـ (الجمهورية) في مراكز التدريب في مدينة الديوانية وقراها في القادسية التقت (الجمهورية) بالعديد من المقاتلين الذين تدوي حناجرهم بهتافات البطولة والفداء . الرفيق عبدالله علوان امين سر قيادة شعبة الصمود يقول : ان هذا الشعب وهو يقف كالطود الشامخ بوجه العدو (السكسوني) يعبر عن اصالته وانتمائه العالي لتاريخه الذي يمتد لالاف السنين . لقد تنادى كل ابناء المحافظة نساء ورجالا وشيوخا للالتحاق بسوح الشرف والكرامة لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن الكرامة والرفعة . وقال الرفيق كاظم راجح عضو قيادة فرع القادسية للحزب : ان هذه المدينة التي شرفها القائد بزيارته واطلق على ابنائها شعب (القادسيين) اكدوا معنى هذه التسمية بانخراطهم الكامل في ساحات التدريب وهم اكثر صلابة وقوة ملبين اشرف واعز نداء من القائد حيث تعددت مشاهد البطولة على امتداد ساحات العز للحصول على مواقع متميزة في هذه المدينة .

وقال المقاتل عباس كريم : انني اشعر بالسعادة وانا اتوجه لساحات التدريب بعد انجاز اعمالي الصباحية لاكون اول الحاضرين في ساحات العز والشرف . وقالت الرفيقة كريمة عبدالحسن عضو قيادة شعبة سعد للحزب ان هذه الممارسة النضالية وانخراط الماجدات فيها تؤكد التلاحم الصميمي بين قطاعات الشعب المختلفة وخاصة الماجدة التي تحمل السلاح جنبا الى جنب مع اخيها وزوجها الرجل .. ونفذ المتطوعون والمتطوعات ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب عمليات الرمي بالاسلحة الخفيفة والساندة وبالعتاد الحي وبكفاءة عالية استكمالا لمنهاج التدريب الشعبي . وعبر عدد من المتطوعين من ابناء محافظة بابل في احاديث لمراسل (الجمهورية) عن استعدادهم العالي لحمل السلاح والتضحية والفداء خلف قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين من اجل ان يبقى العراق عزيزا شامخا منتصرا . وقال الرفيق محسن عبدالحسين امين سر فرقة الجنائن ان استجابة المتطوعين الذين لبوا نداء القائد سواء في التدريب على مختلف الاسلحة ام في ميادين الرمي كانت رائعة ومعبرة عن الحس الوطني والقومي لابناء شعبنا في الحفاظ على العراق ودرء اي عدوان امريكي اثم .

واشار الرفاق (عبدالامير عبيدة وضياء عبدالرزاق وصلاح حسن محسن) من فرقة الفارس ضمن تنظيمات شعبة الحلة . ان عزيمة المتطوعين وحماستهم انما هي تعبير صميمي عن اقتدار شعبنا ووحدته الوطنية وكان للمتطوعين دور مشهود ومتميز على عموم الرقعة الجغرافية للفرقة فضلا عن دور الرفاق العسكريين الذين اسهموا في التدريب اسهاما تطوعيا يعكس التفافهم بمبادئ البعث العظيم وايمانهم بالعبور الاكيد في ظل قائدنا المقدام السيد الرئيس صدام حسين . واضاف المتطوعون (د. لطيف سلمان نايف ود. محمد كاظم الاسدي ود. ناجي جبر عبود) ان عراقنا العظيم بقائده البطل المناضل صدام حسين وشعبنا الحبيب يبقيان عنوانا مشرقا لتاريخ جديد تشهده الانسانية في عصرنا الحاضر وهي تعيش هجمة الجبروت الامريكي الذي يحاول الهيمنة على مقدرات الشعوب

قائمة بأسماء عدد من الأسرى العراقيين العائدين الى أرض الوطن

بغداد/واع : في ما ياتي قائمة بوجبة جديدة من الاسرى العراقيين العائدين الى ارض الوطن من ايران .

الاسم الكامل والعنوان

هادي صالح ولي عمر الجبوري ، ديالى . مهدي خلف حسين حمد الجنابي بابل . محمد مجيد حميد محمد العربي بعقوبة . داود سلمان حمادي ابراهيم الخشالي ديالى . واصف عبد الامير جوير المعالي المثنى . مطر عباس جاسم فياض المسعودي كربلاء . صلاح عبد الواحد امين علي البياتي ديالى . ابراهيم شاكر عبد الحميد الشمري بصرة . عامر عز الدين خلف عباس الامين ديالى . منير عباس كرم بكر المثنى خانقين . حسين سلمان صويلح الهاشمي النجف . كاظم يوسف طعمة شلش النجف . نوير لفتة كاظم عبيدي القادسية . سعد شاكر طه كريم ديوانية . سعد صاحب عبد علي النجف . صباح عبد مطر سلمان النجف . جميل ياسين عبد الله المسعاوي النجف . سعدون محسن حمزة الزاملي ديوانية . سماوي حمود رويض سلمان مثنى . اياد كريم عبد حسون النجف . حسين محمد حسن احمد كردي كركوك . بطشوان جرجيس كريم الجاوشلي اربيل . عمر احمد علي عزيز البرزنجي كركوك . عبد الواحد نور الدين جاسم القصاب كركوك . عبد السلام شوكت عبد القادر احمد التاميم . محمد كاظم سليمان احمد الكردة اربيل . عماد مهدي عبد جاسم العنبكي ديالى . بصري محمد شهاب حمد العبيدي ديالى . عازي عبد الله سهيل هايد العبيدي ديالى . راسم عليوي اسماعيل علي التميمي ديالى . خليل برجس شهاب احمد ديالى . ابراهيم خليل ابراهيم ديالى . خليل ابراهيم شكر الالوسي ديالى . جهاد محمد علي الجاف سليمانية . علي رسول رستم الزنكنة كركوك . بهرام عزيز علي احمد اربيل . طالب عباس جبر القادسية . حازم محمد جواد عبد العارضي النجف . سريع شنتول صاحب الديوانية . حبيب علي عبد الحسين جواد النجف . ابراهيم محمد خلف محسن الدليمي الانبار . حسن زبون موسى حسوني البصرة . صاحب حسن علي النعيمي نينوى . عبد الودود عبد اللطيف عبد الودود البصرة . كمال عبدالله حسن اربيل . محمد صالح صابر عبد الكريم نينوى . جعفر عبدالله عبد الحسين عبدالله البصرة . عبد الرضا غزال حمودي شلاوة البصرة . حسين يونس عبد حسن بابل . سالم يوسف مكي حسين الربيعي البصرة . جاسم فيصل عبود البصرة . مجيد موسى احمد رمضان البصرة . صدام صالح خيون عيال العبودي البصرة . خلف حمدان شاهين نجم الشريفي البصرة . محي طاهر ابراهيم حسين نينوى . حسين علوان حسين شهاب الانبار . حسين نعمان حنون حسن البصرة . علي محمد مطرود كربلاء . حميد رشيد محمد منديل كربلاء . سهيل نوري جميد ميكائيل بغداد . محسن والي عبد زاهر بغداد . رعد عبد الرزاق كريم حسين بغداد . رفعت لطيف سعد ماجد بغداد . حسين علي فياض عودة بغداد . عامر خضر محمد العامري بغداد . طالب ذياب احمد كاظم بغداد . محمد محمود نجم ميسان . سلطان شعبان حسين نينوى . خلف يونس رضا الياس نينوى . حسن احمد محمد الحديدي نينوى . صباح سرحان صالح نينوى . عامر صالح مصطفى خلف نينوى . احمد محمد جاسم محمد نينوى حازم اسماعيل رمضان خضر نينوى . خالد محمد شريف حميد نينوى . فتح الله محي الدين حسن احمد نينوى . يعقوب يوسف سلمان حسن البصرة . عماد صبيح داود ميخا نينوى . عودة لفتة عيسى شلاوة ميسان . جبرائيل ميكائيل احمد نينوى . صالح علي محمد احمد نينوى . حامد مسافر كرم احمد الجابري البصرة . ضياء احمد يونس عبدالله الطائي نينوى . رياض صالح مصطفى محمد قلندر نينوى . غازي محمد ابراهيم المعماري نينوى . سهيل عيسى جعفر محمد الموسوي ميسان . ناصر علي حسين الدهلكي البصرة . ميسر عبد طه الطائي نينوى . جاسم محمد علي هلال الحديدي نينوى . علي نعمة عبد الصاحب محمد صلاح الدين . عواد مظلوم جبر حسين ذي قار . مثنى عبد الحليم عبد الجبار بغداد . النبهة مجيد حسين العادي صلاح الدين . احمد جاسم جازع جاسم الانبار . فوزي ربيع اصيل عزيز الانبار . خميس جوي جوتي سويس صلاح الدين . شهاب نعمت طه عثمان صلاح الدين .

الرياضة

في الدرجتين الاولى والممتازة

الصدارة في مأمن والمطاردون لم يفقدوا الأمل !

الاطمئنان هو الصفة التي سادت مباريات الاسبوع الماضي الكروية في دوري الدرجة الاولى وكذلك في الدوري الممتاز .. فالصدارة التي يتربع على كرسيها في الدرجة الاولى نادي دهوك عن جدارة مازالت في مأمن برغم غياب صاحب لوائها عن مباريات الدور (٢٦) اذ ان الرصيد الذي يتمتع به (٥٥) نقطة جعله في وضع مريح بالرغم من فوز الوصيف الكرخ الذي منحته النقاط الثلاث التي جناها من فوزه على كربلاء (١ - صفر) قوة في التمترس في مركز الوصيف والتطلع الى المتصدر اذا ما تعرض الى هزة في مباراة قادمة من باب التمني .. اما الكاظمية فان علامة الاستفهام المرسومة حول نتائج الفريق واداء لاعبيه مازالت تكبر وتكبر لاسيما بعد ان بات فارق النقاط بينه وبين الوصيف سبع نقاط في الوقت الذي لا يبتعد فيه كربلاء صاحب المركز الرابع عنه الا بدرجتين !

وحال القمة ظل مستقرا ايضا في الدوري الممتاز اذ اضاف الزوراء ثلاث نقاط جديدة الى رصيده ليصبح (٥٨) نقطة الا ان الفوز الذي حصد به الزوراء نقاطه الثلاث لم يكن مرضيا تماما .. فقد فاز الزوراء على الصناعة صاحب المركز الاخير الذي يعاني فقرا مدقعا بالنقاط فكل الذي ناله من ثلاث وعشرين مباراة لعبها سبع نقاط فقط لا غير .. وقد فاز عليه (٣ - ٢) ولاشك ان الهدفين اللذين سجلا في المرمى الزوراني جديرين باثارة الهمس حول خط الدفاع والحارس وما يمكن ان يكون عليه الحال حين تؤخذ نتيجة الجوية بعين الاعتبار اذ فاز على ديالى (٥ - ١) ليعلن للمتصدر من جهة ولمطارده (الشرطة) من جهة اخرى انه قادر على استثمار اية كبوة بالنسبة للاول وان المطارد لن يحقق حلم الظفر به ابدا .. الا ان هذا التحذير لا يعني الشيء الكثير للشرطة الذي ما زال مجتهدا في المطاردة اذ لا تفصله سوى ثلاث نقاط عن الوصيف ..

ولاشك ان اكثر من مباراة في الدوري الممتاز تدعو الى التوقف في محطتها لمناقشة مفرداتها وما وصل اليه حال اطرافها .. ولعل ابرز نتائج تلك المباريات ما عاد به النفط اذ هز شباك الموصل خمس مرات من غير رد .. وكذلك حالة ميسان الذي فاز على سامراء (٢ - ١) ليتواجد في المركز الثامن وهو افضل مركز بين اهل المحافظات .

اما الصليخ الذي خسر امام الطلبة (صفر-٢) وبات في المركز الحادي عشر يدافع من اجل الثبات - كما يبدو - وليس من اجل الارتقاء خلافا لما كان عليه في المرحلة الاولى فان ادارته مطالبة بان تضع الحلول السريعة لمشكلة الفراغ التدريبي بعد المسؤوليات التي انيطت بالمدرب صباح راضي .. وعلى الطرف الاخر في هذه المباراة يقف الطلبة الذي مازالت فرصته قائمة في التحرك الى الاعلى في حدود المركز الثالث الذي في الاعتبار ان ابواب الامل قد تكون مشرعة الا ان فرصة الدخول عبرها قد لا تكون كبيرة حين ترتبط بضرورة تعثر الاخرين .

فرق الجامعة اليرموك تلعب في بابل

□ بابل/سمير عبد مهدي :

في اطار التعاون الرياضي بينهما خاضت فرق جامعة اليرموك الاردنية مباريات ودية مع فرق جامعة بابل في العاب كرة القدم واليد والمنضدة والريشة . حيث سبق لفرق جامعة بابل زيارة جامعة اليرموك ولعب عدد من المباريات الودية مع فرقها . وصرح السيد (منير المصباح) المشرف على فرق جامعة اليرموك لـ(الجمهورية) ان هذه الزيارة تاتي لتعميق اواصر الصلة بين الجامعات العربية عامة وبين العراق والاردن بصورة خاصة بهدف تطوير الخبرات في المجالات الرياضية المختلفة . واضاف انتظارا بشداد لحسن الاستقبال والحفاوة الكبيرة التي حظينا بها في بلدنا العراق .

مواقيت الصلاة

فجر الاثنين : ١٠ر٥
ظهر الاحد : ١٢ر١١
العصر : ٤٧ر٤
المغرب : ٢٨ر٧
العشاء : [illegible]

اخبار موجزة

□ تقرر في محافظة ذي قار ترحيل اصحاب المهن الحرفية الى الحي الصناعي وتحديد امكن لاصحاب بيع ودباغة الجلود . جاء ذلك خلال اجتماع عقد في ديوان المحافظة للجنة تحسين البيئة ترأسه السيد احمد عبدالله صالح محافظ ذي قار .

□ انجزت الملاكات الفنية والهندسية في دائرة صحة كربلاء حملتها لصيانة وتصليح الاجهزة والمعدات الطبية . وقال الدكتور عادل ابراهيم الشمخي مدير عام صحة المحافظة لقد تم خلال الحملة تصنيع وتحوير اجزاء من اجهزة تخطيط القلب والناظور المعدة وسحب الفقرات واجهزة الاشعة وهي تعمل الان بكفاءة عالية مشيرا الى ان الحملة اعادت الحياة الى (٢٤) جهازا طبيا وبكلفة (٣٤) مليون دينار وتحقيق وفورات مالية قدرها (٢٠) مليون دينار .

□ استحدثت في جامعة القادسية كلية للتربية الرياضية وذلك خلال العام القادم وقال الدكتور محمد عبدالعال النعيمي رئيس الجامعة ان هذه الكلية اعدت لها كافة المستلزمات من القسام واساتذة وقاعات دراسية وملاعب لانجاح عمل الكلية .

□ لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ومساهمة من الشركة العامة لنقل الركاب في بغداد لتقديم خدمات النقل بهذه المناسبة الكريمة فقد تقرر تسيير عدد من الخطوط لزيارة المقابر والمرافق السياحية والدينية

الــورد .. لغة الربيع

كما ان للانسان لغة يتكلم بها فان للربيع لغته .. الا وهي الورود .. ولاننا نتمتع خلال هذه الفترة بايام ربيعية جميلة فاننا ندعوكم للتمتع معنا برحلة نقوم بها داخل اسوار هذه اللغة .. الورود ..

■ ونبحث اولا عن تاريخ بدء زراعتها .. الاراء تختلف في تحديد ذلك الا ان صفحات التاريخ تشير الى انه تم العثور على اوان خزفية يعود عمرها الى (٢٨٠٠) سنة قبل الميلاد في اور جنوب العراق حفرت عليها كلمة (زهر) بالسومرية .. ويشير التاريخ ايضا الى انه تم العثور على رسم لوردة في جزيرة كريت اليونانية يرجع تاريخه الى اكثر من (٢٠٠٠) سنة قبل الميلاد .

■ ندخل احدى محلات بيع الزهور فنجد السيدة الهام احمد منهمكة في تنسيق سلة من الورد الابيض فنسالها عن بعض اساسيات التعامل مع الورد بعد قطفه فتجيب :

- يجب قطف الوردة وهي في طور نمو مناسب في بداية التفتح وليس قبل ذلك او بعده وعند قطف الورد لغرض تزيين غرف البيت به يجب قطفه من الحديقة صباحا او مساء وليس خلال النهار . وعند قطف الوردة يجب قطع الساق بزاوية مائلة حتى يكون اسفل الساق على شكل سن قلم الحبر لزيادة قدرة الوردة على امتصاص الماء ويجب مسك الوردة من ساقها وليس من ورقها او من براعمها الطرفية مع ضرورة تنظيف ورق الوردة برقة بواسطة رشاش الماء وتوفير الهواء والضوء المناسب لها كي نضمن عدم ذبولها لثلاثة او اربعة ايام ويساعد في تحقيق ذلك وضعها بعيدا عن وسائل التدفئة وبعيدا عن اشعة الشمس والتيار الهوائي مع تبديل ماء الزهرية يوميا .

■ قطع حديثنا دخول زبون الى المحل ، سالته السيدة الهام عن المناسبة التي يريد من اجلها اهداء الورد ، قلت لها : وما الفرق ؟ اجابت : لكل مناسبة لون معين من الورد وكذلك النوع ، مثلا من غير اللائق اهداء مريض في فراش المستشفى وورد ذات رائحة زكية ولايصح ان يقدم الرجل باقة من الورود الحمر عند احتفال زميل له بمناسبة ما . وفي اعياد الميلاد والولادة تقدم ورود متنوعة ومختلفة الالوان وهكذا .

■ حديثها دفعني للتنقيب في قاموس الورد لمعرفة ما تعنيه بعض الوانه وانواعه .. لنقرا معا :

الوردة البيضاء تعني الحقيقة ، والحمراء تشير الى الحب الدائم والقرنفل الاصفر يشير الى الازدراء بينما تشير زهرة السوسن الصفراء الى لهيب الحب ويشير الياسمين الابيض الى الود بينما يشير الياسمين الاصفر الى الكياسة والاناقة وترمز زهرة النرجس الى الغرور وحب الذات ويشير الزنبق الى السعادة .. الخ .

■ في احدى المشاتل الكثيرة الممتدة على حافة قناة الجيش سالت السيد سعيد محمد - عن الورد وما يعنيه بالنسبة له فقال : على الرغم من اني اعمل في ميدان بيع الزهور فاني لا احب قطفه واتمنى ان تكون الاراضي كلها مليئة بالورود .

■ نعود لكتب التاريخ لنقرا فيها : ان القائد صلاح الدين الايوبي امر عند استعادة القدس ان يغسل مسجد عمر بن الخطاب (رض) بماء الورد الذي جلب خصيصا لهذا الغرض من دمشق على ظهر خمسمائة جمل وناقة وان الملكة كليوباترا استعملت الورود في حشو فراشها ووسائدها . ومن اشهر الزهور في التاريخ الوردة الحمراء التي وضعتها زوجة توت عنخ امون على صدر زوجها الملك الصغير بعد وفاته .

■ ولنتطرق الان الى باب علم النفس ومايقوله عن الزهور .

تقول الدكتورة منى يونس بحري : الورد يعتبر نافذة للسرور والانشراح والبهجة والتخفيف من الضغط النفسي ولهذا نجد الانسان يشعر بالتفاؤل لا ما ابتدأ يومه بالتنزه في الحديقة والتمتع بمنظر الورد . او اذا وجد الزهور تزين مائدة الفطور . والورد يعتبر من قيم الجمال لهذا نجد الطفل وبالفطرة يرسم الورد . وكل شخص تلقى تربية بيتية سليمة تجده يحب الورد ويحرص على زراعته او تزيين غرف المنزل به لانه تعبير عن المودة والحب واعلان عن ولادة جديدة .

■ ونحن نختتم رحلتنا مع الورد صدح في الاذن صوت (محمد عبدالوهاب) وهو يتغنى بالورد قائلا : ياورد من يشتريك / للحبيب يهديك/ يهدي الى الامل والهوى والقبل ياورد .

■ ندى شوكت

عدسة نبيل الشاوي

استغاثة

مهند كريم عبدالامير شاب يبلغ من العمر (١٨) سنة ويشكو من عجز في كليتيه وبالامس حضر والده الى (الجمهورية) مستغيثا باهل الخير لتقديم المساعدة له بعد ان عجز عن مساعدته بسبب الظروف المادية الصعبة .

عنوانه - لمن يهمه الامر : بغداد - الاعظمية/حي الشماسية/ محلة ٣٢٤ زقاق ٥ دار ٦٨ . هاتف : (٤٤٣١٨٢٣)

مهند كريم

عرفات.. يوم اللقاء والمغفرة

(عرفات) هو موعد اللقاء بين الله عز وجل والوفد الذين جاءوا شعثا غبرا اتوه من كل فج عميق ليقفوا على عرفات .. وقيل فيه ان ادم وحواء قد تعارفا عليه حينما هبطا الى الارض وهو السبيل الان لتعارف الخلق جميعا ..

يقول الدكتور عبدالوهاب الاعظمي الاستاذ في كلية العلوم الاسلامية -جامعة بغداد - عرفات كلها موقف للمغفرة وفيها جبل الرحمة .. الذي تنزل فيه الرحمات سبيلا للمغفرة والقبول .. فمن لم يقف على عرفة فلا حجة له .. لان النبي محمد عليه الصلاة والسلام قال «الحج عرفة» والناس في تلك الساعة يتضرعون الى الله عز وجل وعيونهم تفيض دمعا في رهبة وخشية يسالون الله تعالى من واسع رحمته وفيض عطائه ان يمن عليهم في القبول لكي يعودوا بعد كل هذا .. كيوم ولدتهم امهاتهم لاذنب عليهم ..

فصيام عرفة يكون للذين لم يؤدوا مناسك الحج امر سنة النبي عليه الصلاة والسلام فجعل اجر من صام عرفة ان يكفر الله تعالى عنه ذنوب سنتين سنة ماضية وسنة باقية ..

■ احلام داود سلمان

قرية تشكو

يشكو اهالي قرية (اوج تبة) التابعة لناحية امرلي/ قضاء طوز من شحة شديدة في مياه الشرب كما ان الطريق المؤدي الى القرية يتحول الى مستنقع عندما يهطل المطر وتنقطع على اثر ذلك صلتهم بالمدينة لمدة تزيد على ثلاثة ايام لذا فهم يناشدون الجهة المعنية كي تصليهم بعد عطش وتصلهم بالمدينة عقب انقطاع .

الف مبارك ***

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف المهندس وسام عادل مصطفى على السيدة زينب عشير العلي ، بالرفاه والبنين .

■ الف مبارك الحلوة علياء سعدون الفلسطيني لاحتفالها بعيد ميلادها الرابع عشر ، عمرا مديدا لعلياء .

قاطع طريق !

في احدى مداخل كلية الصيدلة والقريب من كراج السيارات احتل احد مصلحي سيارات اللاندكروز (فيتر) موقعا جذابا في الهواء الطلق ، قاطعا الممر الفاصل بين الكلية والكراج مسببا مشكلة حقيقية للسابلة الذين يضطرون يوميا لاستنشاق عوادم السيارات والكثير من الشتائم والكلمات النابية التي يصبها - صاحبنا المحترم - فوق رؤوس الطالبات بصورة عشوائية دون رادع اخلاقي .

امانة بغداد .. للعلم .

الاطباء والضريبة

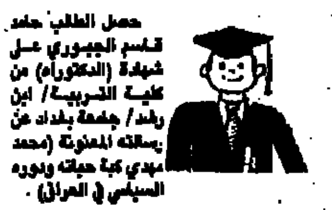
حمل البريد الينا رسالة من الدكتور يحيى عثمان حسين نقيب اطباء بابل يتحدث فيها عن (الاطباء والضريبة) حيث يقول فيها :

خضع الاطباء هذه السنة لضريبة الدخل للمحاسبة عن سنة ١٩٩٧ علما بانهم قد اعلموا من لدن القيادة ماتقارب ٥ سنوات ماضية وقد قدرت هيئة الضرائب بان الدخل السنوي للطبيب الذي يفحص (٥ مراجعين) فاما دون بـ(٥٠٠٠٠٠ الف دينار) كدخل سنوي وعليه تكون الضريبة على هذا المبلغ بحدود (١٣٠٠٠٠ الف دينار) كحد ادنى بعد رفع السماحات التي قدرت به (٦) الاف دينار للزوج و(٥ الاف دينار) للزوجة و(١٠٠٠ الف) دينار للطفل الواحد في السنة واذا كان عدد المراجعين (٧) سبعة يكون الدخل السنوي (٧٥٠٠٠٠) الف دينار وهكذا تصاعديا اي ان المخمن قد وضع ضريبة على كل طبيب يكون دخله اليومي بحدود (١٥٠٠ الف وخمسمائة دينار) يوميا واذا علمنا ان راتب الطبيب الشهري مع الحوافز لايتجاوز (٦٠ الف دينار) فكيف تؤخذ ضريبة على هذا الدخل قبل مراعاة التضخم النقدي والاحتياجات اليومية للطبيب وعائلته ومطلوب منه ان يكون بمظهر لائق وحالة نفسية بحيث يكسب فيها ثقة المريض ولو كانت الضرائب تحاسب الفئات الاخرى من الذين يخضعون للقانون الضرائبي بنفس الدقة التي يحاسب بها الطبيب وعلى نفس الاسس لما بقي مليونير واحد في العراق ولتوقفت الصناعة والتجارة في القطر ولو وضعت هيئة الضرائب استمارة مقارنة للقانون الضريبة والخاضعين له بين ما كان يملك قبل الحصار وما يملكه في الوقت الحاضر لوجدت ان الاطباء يملكون اقل القليل لما تملكه الفئات الاخرى الان لو اخذنا عدد العيادات في محافظة بابل مثلا لوجدنا ان عشرة بالمائة فقط من هذه العيادات هي التي يصل دخلها بالحدود التي وضعتها الضريبية و٩٠% منهم وارد عياداتهم بالكاد يسد رمق اصحابها علما بان الاطباء يعملون ساعات قليلة في عياداتهم والكثير منهم يقضي العمل في العيادات الشعبية في الوقت الحاضر للتخلص من هذه الورطة وانني اامل لهم فيها العدالة والرافة باهيئة الضرائب .

أنتباه

■ بعد أن اعلمنا المواطنون سكنة الزقاق ذي الرقم (٤٥) في المحلة ذات الرقم (٤١٨) بعطب المصباح الكهربائي الوحيد في زقاقهم .. وبأنهم يفتشون اغلب لياليهم مرعوبين من الظلام الذي يسود الزقاق ليلا نقول للمنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد حبذا لو اوعزت بانارة الزقاق المذكور كهربائيا بمصباح اخر بديل للمصباح العاطب وباقرب وقت ممكن .. وشكرا .

في اروقة الجامعة



حصل الطالب حامد قاسم الجبوري على شهادة (الدكتوراه) من كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد عن رسالته المعنونة (محمد مهدي كبة حياته ودوره السياسي في العراق) .

منتسبو معمل الحياكة في الكوت

متدربون ومبدعون

■ في ساحات التدريب كما هم في ساحات العمل والانتاج ايمان عميق وارادة واعية لتعلم فنون القتال وحسن استخدام السلاح دفاعا عن العراق العظيم . وقد تمت تهيئة المستلزمات المطلوبة للتدريب في الساحة التي اعدت لهذا الغرض في معمل الحياكة في الكوت وسادت روح التعاون بين الجهات المعنية من اجل تلبية المشاعر الجهادية التي ورثت الى رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ورعاه ، والموجهة الى الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق في السادس عشر من كانون الثاني الماضي للتدريب ابناء الشعب .

وقال المهندس عامل محسن فنجان مدير المعمل :

لاحظنا الاندفاع الكبير والحماس العالي لمنتسبي المعمل في تلقي مفردات التدريب والتنفيذ للمهمات الوطنية اضافة الى المساعي الجادة والحرص لتحقيق اعلى معدلات الانتاج دعما لاقتصادنا الوطني .

والضمان لاستمرارية الالة في الانتاج في ظل الظروف الحصار الجائر المفروض على وطننا العزيز فقد تم توفير البدائل للمواد التي كانت تستورد من الخارج محليا وفورات مالية كبيرة .

واضاف :

تمكن المهندسون والفنيون من تحوير محركات (دي سي) بمحركات (اي سي) لعدد من مكائن انتاج القماش البوليستر التي كانت متوقفة عن العمل واجراء التغيير في دائرة السيطرة الكهربائية لمكائن حياكة الجواريب واعادة الحياة لرولات السحب في مكائن الحياكة السطحية باستخدام مواد صنعت خصيصا لهذا الغرض وتحوير كاسيت الطاقة المنتج في القطر واستخدامه بدل الكاسيت الالماني للكلية لمكائن الالكترونية في تنفيذ التالفات وتصليح لبيل الماكي مطبوع للانسجة المحاكة والفانيلات .

واشار المهندس عامل الى تحوير الميكانيكات المستخدمة في ماكنة تثبيت القماش للقسم التكملة وتصنيع حاسبات لمكائن حياكة الفانيلات والانسجة الخارجية والحياكة السطحية وفرش رولات لمكائن التثبيت والتجفيف وتحوير اجهزة نقل الحركة لمكائن النتاج الملابس البوليستر والفانيلات .

والتقينا المهندس السيد حميد حيوان حيث قال :

انا تم ايجاد بديل للتوابش الاول الخاصة بمكائن حياكة الفانيلات باستخدام سقيفة شبكية والتعاون مع معمل نسيج الكوت فقد تم تصنيع غزول مستخدمة في انتاج التبطين بدلا من الغزول الطبيعية المستوردة .

■ مزهر عسكر جواد



عامل محسن

حميد حيوان

حرة مباشرة

كرة شبابنا وغد التصفيات

من حقنا ان نبني قصورا من الامنيات والامال على ما يمكن ان يفعله منتخب شباب العراق في التصفيات الاسيوية .. وكي لا يكون اساس هذه التصور على ارض رملية لابد ان نضع صورة المنتخب الحالي في إطارها الصحيح .. وابعاد هذا الاطار هي .. ان ما تحمله الذاكرة الكروية العراقية عن منتخبات الشباب السابقة فيه الكثير من العلامات المضيئة والذكريات الرائعة الجمال ولا نبالغ في القول بان الامال التي كانت تعقد على الكرة الشبابية تفوق في احيان كثيرة تلك التي تعقد على غيرها ثقة بعطاء الشباب والتزامهم .. ومن ابعاد هذا الاطار ايضا اننا نُعد المنتخب الحالي والكثير من الالام تعتصر القلوب بسبب تراكم الاخفاقات سواء على صعيد المنتخب الاول او الاندية ولابد من وضع كلمة ، اخفاقات ، بين قوسين لان اطلاقها فيه الكثير من التجني والتجاهل للظروف الموضوعية التي احاطت مسيرة الكرة العراقية . الا اننا برغم ذلك نقول ان هذه الالام يجب ان لا تنعكس اثارها النفسية على مسيرة الاعداد والبناء وفي نفس الوقت لا ينبغي ان نبالغ في رسم الامال والالحاح على الملاك التدريبي واللاعبين في كل دقيقة وساعة بحتمية تنفيذها وإلا قامت القيامة الكروية . من غير ان يعني هذا طبعا الاكتفاء بالانتظار والترقب ولكن النظر الى الامور في حدود الواقع مع التاكيد على ان ابناء النفسي السليم في وسعه تجاوز الكثير من العقبات الفنية التي نعترف جميعا بوجودها ونعرف جميعا سببها .

ان التصفيات الاسيوية لكرة الشباب التي ستحتضنها بغداد تنطوي على الكثير من مفردات الفرح والامل بان ابواب الغد مشرعة امام الكرة العراقية .

■ هادي عبدالله

فوز الاهلي والافريقي

فاز الاهلي المصري على الشباب السعودي بهدفين مقابل لاشيء في اطار بطولة النخبة العربية بكرة القدم المقامة حاليا في تونس وفي المباراة الثانية فاز الافريقي التونسي على مولودية وهران (٢ - صفر) .

ثلاث مباريات تجريبية لتونس

يواصل المنتخب التونسي استعداده لنهائيات بطولة كاس العالم اذ سيخوض ثلاث مباريات تجريبية مع منتخبات كل من تشيلي والنمسا وويلز . ويذكر ان المنتخب التونسي سيلعب ضمن المجموعة السابعة التي تضم منتخبات رومانيا وانكلترا وكولومبيا .

يوهانك ودالنيان في نهائي اسيا

تاهل ناديا يوهانك الكوري الجنوبي ودالنيان الصيني لخوض المباراة النهائية لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري بكرة القدم بعد فوز الاول على الهلال السعودي (١ - صفر) والثاني على بيروزي الايراني (٢ - صفر) ويذكر ان المباراة ستجري اليوم في هونغ كونغ علما ان بوهانك يحمل لقب البطولة السابقة .

الشرطة يلاعب الناصرية بالسلة

يلتقي عصر اليوم في قاعة الناصرية ناديا الشرطة والناصرية في اطار المرحلة الثانية من دوري السلة .. ويلعب غدا في قاعة صدام ناديا الطلبة والكرخ .

المتطوعون في ساحات الرمي

الفريق الركن المتقاعد
■ محمد فتحي امين

تلبية لنداء الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين (حفظه الله ورعاه) بتدريب ابناء الشعب العراقي المجاهد لمواجهة التحديات الاستعمارية الصهيونية على قطرنا المناضل . فقد تواقد الالاف من ابناء الشعب الى المنظمات الحزبية وغير الحزبية للتطوع . وكما هو معروف عن العراقيين منذ القدم وكما مسطر في بطون كتب التاريخ وفي الاساطير والقصص الشعبية . وخير ماشاهدناه حديثا كان في معارك قادسية صدام المجيدة وفي ملحمة ام المعارك الخالدة

استمر تدريب المتطوعين المتواصل منذ اليوم الاول من شباط ١٩٩٨ حتى العاشر من اذار ١٩٩٨ . وقد بذل الجميع جهدا متميزا في التدريب ، سواء كانوا متدربين او معلمين . وكان هذا التدريب فضلا عن اعمالهم الاعتيادية اليومية الاخرى سواء كانوا موظفين او غير موظفين او طلاب او مدرسين او اساتذة .

ولما كان لكل عمل غاية . فان غاية التدريب هذا هي ان يكون المتطوعون ظهيرا وعمقا قويا للجيش . وهذا ماجرى فعلا . ولكن كيف تحقق ذلك ؟ تحقق في الرمي .

ولاغراض الرمي . كان فرع ابو جعفر المنصور قد هيأ (معسكر رمي) فيه عدد من ميادين الرمي ، تكفي لترمية المتطوعين لهذا الفرع في الفترة المحددة والمقررة للرمي . وكان كل ميدان رمي (دريئة) فيها عشرة اهداف ثلاثية . وعلى مسافة معينة ثبتت عشرة مواضع للرمي (موضع امام كل هدف) . وفي كل موضع رمي بندقية وبجانبها مخزن فيه عدد من الاطلاقات المطلوب رميها حسب التعليمات . وكان بجانب كل ميدان رمي (دريئة) نقطة عتاد فيها عدد من المراتب العسكريين او غير العسكريين وباشراف ضابط . واجب هؤلاء ملء مخازن الاعتدة الاحتياط الفارغة وايصالها الى الرماة لتركيبها في اسلحتهم للرمي . وعلى الرغم من ان هذا هو واجب الرامي فعلا ، الا ان لكثرة الاعداد (الالاف) من الرماة ولضيق الوقت ولتقليل العطلات في الرمي اتخذ هذا الاجراء . وفي الوقت نفسه تتم السيطرة على صرف العتاد والتصرف به .

لقد تواقد المتطوعون من ابناء الشعب ، بعد اكمالهم فترة التدريب المقررة ، الى ميادين الرمي المقررة لهم ومن كل الفئات والمهن والاعمال والاجناس . فبعد ترجل المتطوعين من الحافلات في المكان المخصص في معسكر الرمي ، يسيرون بارتال منتظمة ومنظمة وبمسير عسكري وكانهم في ساحة عرض او في مسير استعراض . يتخلل ذلك زغاريد النسوة والفتيات ان كانت الارتال من الماجدات . اما الارتال الاماجد (الرجال) فكان يهتف البعض منهم بحياة الرئيس القائد صدام حسين ، والبعض الاخر ينشد الاناشيد الوطنية كان على راس هذه الارتال الضباط من المشرفين والمعلمين فضلا عن وجود الرفاق المسؤولين عنهم . كان الجميع يسير مايقارب الكيلو متر من منطقة الترجل من الحافلات الى ميدان الرمي . ويتجه كل رتل نحو ميدان الرمي المخصص له والمبلغ به قبل تحركه من منطقة اركابه . وحالما يصل ذلك الرتل الى ميدانه يعيد تنظيمه بصفوف (ارسالات) متوازية . وكل صف من عشرة اشخاص (رماة) .

اما المعلمون من الضباط ومن غير الضباط فيقفون . بجانب كل رام . وهم مايدعون ب (المروجين) اي المرشدين والموجهين للرماة اثناء الرمي . لكي تكون عملية الرمي صحيحة ودقيقة وبدون اخطاء او اخطار في الرمي .

كان كل وجبة رمي (ارسال) تتقدم الى موضع الرمي بايعاز عسكري ، وياخذ الرماة وضع الرمي بايعاز ، ويملاون اسلحتهم بمخازن الاعتدة بايعاز ، ويرمون بايعاز . وبعد رمي كل (ارسال) يطلب الضابط المشرف على الرمي من الرماة باخباره بانتهاء الرمي من كل رام .

ولما كان عدد كبير من الرماة هم طلاب كليات ومدارس ، فان لم تقل جميعهم فالغالبية العظمى منهم لم يرموا سابقا ولم يسمع الكثير منهم صوت رمي الاطلاق من قرب ـ عدا في افلام العنف في التلفزيون فطلاب الكليات كانوا في قادسية صدام المجيدة صغارا جدا وفي ملحمة ام المعارك الخالدة في مرحلة المتوسطة . اما طلاب المدارس الاعدادية فكانوا في مرحلة الابتدائية . ومن هم في مرحلة المتوسطة الان لم يكونوا مولودين بعد ولهذا فان من الدروس التي تمت الاستفادة منها في الرمي ، بالاضافة الى معرفة نتيجة التدريب ، هي :

أ . سماع الصوت الفعلي لرمي الاطلاقة . بالقرب من اذن الرامي .

ب . معرفة الرامي لرد فعل السلاح على كتفه .

ج . كان الرمي رمي ثقة بالنسبة لمثل هؤلاء الرماة

اما الماجدات والرجال الذين كانوا قد رموا سابقا ، سواء في الخدمة العسكرية او في الحزب او في المعارك ، فكان رميهم فحصا لهم من جميع النواحي ..

كانت الماجدات يزغردن بعد كل رمي (ارسال) مع التصفيق الحار ، وكانهن يزففن عروسا . وبعد نهاية رمي كل مجموعة (رهط) كانت تنسحب للخلف لتناول غذائهم الذي جلبوه معهم وسط الاهازيج والدبكات وبعض الات الايقاع التي استصحبها بعض مجاميع الطلاب . وبعد انتهاء رمي كل مركز تدريبي ينسحبون الى حافلاتهم ، وهم يهتفون بحياة السيد الرئيس القائد وينشدون الاناشيد الوطنية والاهازيج والهوسات الشعبية .

فالمشاهد عن قرب من ميادين الرمي ، يرى جموع الرماة وكانهم خرجوا الى حفلة عرس او الى احتفالية في يوم عيد او مناسبة وطنية او انهم في سفرة مدرسية او عائلية هذا فضلا من عزف مجموعة من الجوق الموسيقي لقيادة القوة الجوية واشتغال محطة الاذاعة والتلفزيون لمديرية التوجيه السياسي .

وقد ظهرت نتيجة عرضية في معسكر الرمي هذا ، وهي اللقاء فيما بين الضباط والمتقاعدين وغير المتقاعدين . فكان اللقاء بين ضباط من دورات الكلية العسكرية (دون العشرينات والى مافوق الخمسينات) ... فكان اللقاء بين الاب والابن ، وبين الجد والحفيد . وهناك من يسير بعصا وهو معلم او يمشي على وحدة ونص لكبر سنه .. وعلى الرغم من كبر سن الكثير منهم ، تقرأ في وجوههم المسرة والفرح لاعادة ارتدائهم الملابس العسكرية بعد تركها منذ عشرات السنين . فكان معسكر الرمي هذا مجمعا لجمع الشمل للقدامى . ويعود الفضل هذا كله ولنتائج الرمي للسيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين (حفظه الله ورعاه) حيث اوجد لهم هذه الفرصة . فلولا تدريب المتطوعين لما كان هذا الجمع الخير من المتطوعين والمتدربين والمعلمين .

الدافع الذاتي في عمل اللجنة الخاصة

■ احمد محمد

يعتبر الدافع الذاتي واحدا من اهم العوامل التي تدفع الشخص لمباشرة ما ، عمل معين كما يمكن ان يكون القوة التي تديمه ولحين الانجاز لذا فانه عندما تريد جهة او مؤسسة تحقيق هدفها نجد انها تعتني وبشكل استثنائي احيانا للعثور على من يتمتع بدافع ذاتي ينجز ما تريد وبشكل متميز .

ومنذ نهاية شهر تشرين الاول ١٩٩٧ تسلطت اضواء الاعلام العالمي على اللجنة الخاصة وعملها ومنتسبيها بشكل كبير وافردت لها مساحات واسعة في الاجهزة المرئية والمسموعة والمقروءة لغرض تعريف العالم بهذا الكيان الفريد الذي ولد في ظرف دولي خاص لانجاز مهمة خاصة وهي ابقاء الحصار على العراق باستخدام الذرائع والحجج الفنية .

لذا اصبح من المناسب ان تسليط الضوء على عينة من قياديي اللجنة الخاصة لتوضيح هذا الجانب الخفي من شخصياتهم التي تلعب دورا مهما في تجويع واصابة (٢٢) مليون انسان بشتى الامراض .

١ . الرئيس التنفيذي السفير ريتشارد بتلر : لقد بدا الامر في غاية الغرابة حتى بالنسبة لموظفي الامم المتحدة الذين كانوا يعرفون سفير استراليا الى الامم المتحدة (كان السفير بتلر يشغل هذا المنصب قبل توليه منصب الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة) عندما بدا بالظهور في اعلانات تجارية مع رئيس بلدية نيويورك كان بتلر معروفا بحبه للاضواء والظهور ولكنهم لم يتوقعوا منه الانحطاط الى الدرجة التي يظهر بها في اعلان تجاري امريكي .

وكان تولي هذا الرجل منصب الرئيس التنفيذي فرصة ذهبية لاشباع رغبته فاصبح وخلال فترة قصيرة مشهورا بكثرة تصريحاته (المسؤولة منها وغير المسؤولة) مع اختياره الدقيق لمستمعيه واعتنائه بالعبارات التي تدغدغ اسماع رجل الشارع الغربي فعلى سبيل المثال يدعي هذا الاسترالي بانه اتى من مجتمع غربي متحضر لينقل قيما حضارية مثل الصدق الى المجتمع الشرقي .

لقد وصل الاسفاف والابتذال بهذا الشخص بانه قام بالاتفاق مع احد المخرجين الاستراليين باعداد برنامج عن حياته الشخصية شبيها بتلك البرامج التي تعدها هوليوود عن ممثلات الاغراء فيها فهل ان رفع الحصار سيشبع غرائزه هذه ؟

٢ . الدبلوماسي الروسي (سابقا) نيكيتا سميدوفيش : من غرائب الامور ان يتحول هذا الموظف الصغير في الملكية الدبلوماسية السوفيتية السابقة الى خبير في الصواريخ ارض ـ ارض كما قدمته وسائل الاعلام الامريكية بين ليلة وضحاها وعندما نقارن بين ظروف معيشته وراتبه في السابق وقبل التحاقه باللجنة الخاصة وبين وجوده مع عائلته في شقة نيويوركية فخمة وذهاب اولاده الى ارقى المدارس الامريكية الخاصة يدرك المرء لماذا حرص هذا الرجل على اختراع شتى النظريات العجيبة والغريبة لاثارة المشاكل والعقبات امام غلق العديد من الملفات .

٣ . (الخبيرة) البايولوجية دايانا سيمونز : تتمتع هذه الامريكية الدميمة والفاشلة في حياتها الشخصية بروح عدوانية فائقة تبدأ من رغبتها في الاهانة المستمرة لاساتذة الجامعات العراقية الاجلاء وتنتهي بسعيها الى تفتيش صناديق القمامة وحتى بالوعات تصريف المياه الثقيلة . ويكفي ان تتواجد في اي فريق من فرق التفتيش لكي تبدأ معها سلسلة لا حصر لها من المشاكل . لذا فهنالك شك كبير في ان تتمكن من التعبير عن كومة العقد النفسية التي تعاني منها الا من خلال التواجد في اللجنة الخاصة .

بقي ان نعرف ان هنالك احباطا نفسيا يصل حد الكآبة يعاني منه جميع افراد اللجنة الخاصة في العراق وهو ناتج عن عدم عثور اعضاء اللجنة ومفتشيها (المقتدرين) ومنذ تشرين اول ١٩٩١ على اية مادة محظورة في العراق وان كل مادمره هؤلاء كان نتيجة تعاون الجانب العراقي ليس الا . وعليه فان منتسبي اللجنة بصورة عامة يعانون من عقد مركبة ناجمة عن رغبتهم في تلبية رغباتهم ودوافعهم الشخصية من جانب والاحباط الناتج عن عدم انجاز اي شيء من جانب اخر . لقد اصبح واضحا ان تجربة اللجنة الخاصة فشلت فشلا ذريعا في تحقيق جوانبها الفنية الا انه يمكن القول انها استطاعت تحقيق ادامة الحصار على شعب العراق عبر انتقاء منتسبيها بشكل يلبي رغبات الادارة الامريكية .

ام المعارك الخالدة وعبقرية ادارة الازمة مستقبلا

■ جمال البدري

المواجهة الكبرى بين عراق القائد المفدى صدام حسين ، والامبريالية ـ الصهيونية ، بزعامة الولايات المتحدة الاميركية ، تخضع في التحليل السياسي ـ الفني ، الى مفهوم (ادارة الازمة) . وادارة الازمة علم قائم بذاته يتعلق بفن ادارة الشؤون السياسية والعلاقات الدولية ، ضمن الصراع على احدى اولويات الامن القومي ، داخليا وخارجيا ...

وخصوصية المواجهة في ام المعارك الخالدة ، انها غطت معظم ابعاد الصراع ، بشكل مباشر وغير مباشر ، ولكن (البعد المستقبل) في مرحلة ما بعد يوم الراية المجيد ، وحتى مطلع القرن الجديد ، ستستمر تفاعلاته السياسية والاقتصادية والنفسية ، للظاهرة الامبريالية ، والمقصود لاحقة (قبل السقوط الاخير) ... اضافة الى عوامل ذاتية في اصل الظاهرة الامبريالية .

ان البعد المستقبلي فيه جانبان /
الاول : ما قبل السقوط الاخير للخصم المعادي (الامبريالي ـ الصهيوني) .
الثاني : اعادة تشكيل النهوض الوطني ـ القومي ، كما في حالة عراق القائد صدام حسين ...

فبالنسبة لما قبل السقوط الامبريالي ـ الصهيوني ، فان استمرارها سيوقعها لابرز التجارب المرتبطة بالظاهرة الاستعمارية ، تشير الى ان السقوط ينطلق من مصدرين :

١ . السقوط القيمي : كما في سقوط الامبراطوريات القديمة (الفارسية والاغريقية والرومانية) وحديثا (الفرنسية والبريطانية والبرتغالية) .. وقد اشار ابن خلدون الى (فساد العمران) وصلته بفساد (العصبة) الغارقة بالملهو والترف والركون الى حالة الانفصام المادي والتفسخ الذاتي .

٢ . حصول مواجهة نوعية ، ليست بالضرورة ان تكون موازية للقوة الخصم (الساقط اصلا) وانما المهم فيها (الصمود) المتجلي في الحصيلة مؤشرات ومقدمات لمرحلة ما قبل السقوط الاخير ، للخصم المعتدي (اهل قريش في معركة الخندق ، كان مقدمة لفتح مكة) . فمشاركة جيش العراق العظيم الفعالة في حرب عام ١٩٧٣ ضد الكيان الصهيوني ، خصوصا على الجبهة السورية ، كان مقدمة للتآمر الامبريالي ـ الصهيوني عليه لتحطيم قدراته كما حصل في العدوان الايراني ، ثم في الحصار

وهكذا فكلا الحالين تحققا اليوم بصدد الامبريالية : سقوط القيم على مختلف المستويات ، على وفرة السلاح والعتاد والاموال والتقنية ... ومواجهة حقيقية نوعية مع عراق القائد صدام حسين ... وفي نفس الاتجاه العام ، لو دققنا في (قانون الثورات) الحديثة فان المقدمات تحمل معها بذور المستقبل ، فخسارة الجيش المصري في حرب عام ١٩٤٨ ، كان مقدمة لثورة تموز ١٩٥٢ ، وثورة تموز ١٩٥٨ في العراق ، حصلت عمليا منذ انتفاضة مايس ١٩٤١ ، وثورة تموز ١٩٦٨ ، حصلت عمليا في ضمير الشعب والامة ، منذ الانكسار القومي العربي في حرب حزيران ١٩٦٧ ... في ضوء مفهوم ادارة الازمة في ام المعارك الخالدة ، فان مقارنة بين نمطي الظاهرة الاستعمارية وعلاقتها بالتقنية تدلنا على سلوكية هذه الظاهرة ومخططها في التعامل مع المطلق في عالم اليوم . فلقد توصلت مراكز الابحاث الستراتيجية في الغرب الاستعماري (وضمنه الولايات المتحدة الاميركية) الى قدرات عملية لترويض الانسان والسيطرة عليه ... وهنا حصل اول اختلاف بين الظاهرة الاستعمارية قديما وحديثا . فمن السيطرة على الموارد والثروات ، الى السيطرة على (العقول) والتوجيهات ، وصولا للسيطرة على الجيل الانساني ، لخلق (جيل العولمة) على الطريقة السلوكية الامبريالية الصهيونية ، وتاتي مرحلة (الانترنيت) لحرفها عن هدفها الموضوعي العلمي ، باتجاه زيادة الترويض عن طريق المعلومات (المعبرة) ، لخلق قبول المحقائق الجاهزة المفبركة . ماذا وراء ذلك ، وما صلته بعبقرية ام المعارك ، ضمن مفهوم ادارة الازمة وابعادها حاضرا ومستقبلا ؟ العولمة الاميركية تريد زعزعة الثوابت (الجذور) ، وتثبيت المتغيرات بديلا مؤقتا عنها ولها ... وصولا الى عالم بدون ثوابت ومتغيرات (بدون هوية) ، والبديل جرعات من الفوضى (الحضارية على الطريقة الاميركية ، باسم الديمقراطية الليبرالية وحقوق الانسان والتطور ...

ان العولمة هنا تبدو (نقطة ضعف) لمقالة المدنية الاميركية ، وكثيرا ما يكون ظاهر القوة الطاغية نقطة ضعف حقيقية لمن يرى ابعد من غيره . لذا فان العولمة (مرحلة احتضار) يراد منها الانتصار الخارجي ، بعد فشل الاستيعاب الذاتي للتجربة الحضارية ، فالمدنية الاميركية قريبة الوصف بحيوان (الديناصور) الكبير الجسم لكنه الصغير (العقل) ، وهو ما يبدو من خلال تاثير بريطانيا والصهيونية على صناع القرار الاميركي ....

فماذا بعد العولمة سوى العودة الى (نقطة الصفر) . هذا هو قانون الامبراطوريات التوسعية ـ العدوانية ، قديما وحديثا ... لقد سقطت الامبراطورية البريطانية بعد فشل العدوان الثلاثي ، على مصر عام ١٩٥٦ ، ولكن ما قبل السقوط البريطانية هذا ، تشكلت معالمه مع انتهاء الحرب العالمية الثانية ... وسقطت الامبراطورية الفرنسية بعد حصول الجزائر على استقلالها عام ١٩٦٢ ، ولكن ما قبل السقوط الفرنسي هذا تشكل على اثر احتلال فرنسا الاستعمارية للجزائر نفسها سنة ١٨٣٠ ... وسقطت الامبريالية الاميركية في يوم الراية (٢٣ شباط ١٩٩٨) ، ولكن السقوط الحقيقي لها تشكل منذ ليلة ١٩٩١/١/١٧ ، وضرب العراق ..

ومن هنا فان عبقرية ادارة الازمة ـ عراقيا ـ في ام المعارك الخالدة ، للترقي الى مستوى المواجهة ، (الكونية) ، فهل سيكون القرن القادم قرنا اميركيا خالصا ، كما اراده جورج بوش ، ام سيكون نهاية وتهالكا للامبريالية الاميركية ، وظهور قوى اخرى ، ليستمر الصراع بين الخير والشر ، ولتبقى ارض العرب تعطي (الشرعية) لاستمرار هذا الصراع ، باتجاه الخير والحضارة ، قبل انحرافه باتجاه اخر ...؟

وان مقدمات ما قبل السقوط الاخير هذا ، قد بدأت ، لان مستقبل الاشياء والحقائق مولود في الحاضر ... وهل مازلنا بحاجة الى اعادة قراءة (مقدمة ابن خلدون) في قيام الحضارات وسقوطها ، وتحديد اتجاهات وعلامات حركة الامم والشعوب ؟ .

أفق .. لأبداعات الشباب

■ مهما يكن حجم الحيز المتاح في الصحافة العراقية لابداعات الشباب فانه يبدو ضئيلا ، إزاء حجم اندفاع المبدعين العراقيين وطموحاتهم ونشاطهم . وتبدو العناية وتوفير فرص النشر اللازمة للظهور نتاجات الشباب امرا مهما ليس من اجل إتاحة الفرص لهؤلاء الشباب للظهور فحسب ، وانما من اجل توفير امكانية تامل تلك النتاجات ودراستها نقديا ووضعها موضع التقدير الذي تستحق ، والا فان اي محاولة للتقويم وإبداء الراي تظل مستحيلة مع محدودية فرص النشر .

ان الظروف التي رافقت ظهور الادباء الشباب واعني بها ظروف الحصار وتقلص المساحات المتاحة لنشر النتاج الابداعي ، اسهمت في عدم نيل اولئك الادباء ما يستحقون من فرص كانت متاحة بشكل افضل نسبيا لاقرانهم من الادباء الشباب في الستينات او السبعينات او الثمانينات ... وبرغم هذه الظروف فقد جاهد عديد من الادباء الشباب من اجل اظهار نتاجهم بمطبوعات محدودة التقنية والكم .

وهنا في ((الافق)) نسعى الى توفير ما يمكن توفيره من فرص باتت اكثر انحسارا .. ومع قناعتنا بمحدودية هذه الفرصة ، إلا انها تظل شيئا من حل .

■ عبد الزهرة زكي

فيا صدام ياذكرا سيبقى

■ علي كمونة

تحفزت الخطى بمدى الضمير ... واسرجت القلوب لدى السرور
وا يلفظت المشاعر صابرات ... وقد ذعيت لتشخيص الامور
فلا لون يداخلها بلون ... ولا ضمت مع الامر الخطير
لكي تبقى مشت صبرا ووعيا ... لان الفوز في خط المسير
فجاءت كالفرات يفيض خيرا ... وضافية باحضان العصور
وكم مرت به موج صعاب ... فلازمها بتدبير القدير
وارحام العروق اذا استفزت ... مضت تبني عناوين المصير
نعم هذا العراق وسوف يبقى ... فلاذا للغني وللفقير
ابيا جيشنا يدعى لامر ... سخي البذل كالغيث المطير
كأن به من العطر المندى ... ذكيا من فلاءات الزهور
هو الدنيا باجمعها ولكن ... نصيرا جاءها وبلا نصير
تطاول صابرا رغم البلايا ... ورغم القتل والظلم الهجير
كأن به من الخلد انبعاثا ... نقي الغرس مخفوق الجذور

الشعر في مناطق اكثر حساسية

■ محمد درويش علي

ما الذي ينبغي للشعر وهو يلج مناطق اكثر غرائبية من واقع ، غير اعتيادي تلبسه الغرائبية ايضا ؟! ان الشعر يقفز فوق اعتيادية الواقع ، ويعبر الى مناطق اكثر حساسية من الواقع المعتاد لذلك لابد لمواكبة لامعقولية الحياة ، والقفز بعيدا ، لخلق عالم ، اكثر طراوة ، وليونة ، ومن ثم البحث عن عالم اخر لمسايرة الحقيقة الشعرية . ان الشعر عالم من الغربة ينخر في النفس ، ويترك حيزا واسعا بين الواقع المعاش والواقع المفترض في ذهن الشاعر ومن اجل ذلك فان الغربة هذه تكون ضرورية للنظر الى الواقع المعاش برؤية شعرية وهاهو الشاعر الشاب (محمد العمراني) في مجموعته الشعرية الاولى (خطر) يرينا بمنظاره مابناه وماهدمه من عالمه المزدحم بالتناقضات ، والمليء غرائبية ، وهو يحملنا الى عالم الحرب والحصار .

لقد تمثلت ارهاصات الحرب والحصار في مخيلة الشاعر حتى غدت جزءا من وعيه الباطن . فليس غريبا ان تجد مايدل عليهما (الحرب ، والحصار) في ثنايا القصائد

من اجلك فقط .. احفر المواضع
اصافح الجنود واجلس على الارصفة
او
الجوع يرتدي قبعة ويتاملني
او
ليس للجوع يد في احتراق ذراعي

وثمة مسافات متداخلة ، مع بعضها ، مكونة اشتقاقا جديدا ، ناسجة عالما يسكنه الوجود القلق ، مما يجعله يبدو غير منطقي . ان هذا وحده كفيل باحالتنا الى اجواء الحرب ومخلفاتها على صعيد الممارسة الحياتية . ومن ثم اجواء الحصار ومكان من خلق لحالة جديدة على مستوى الشعور .

لقد ابان (محمد العمراني) منذ اول قصائد مجموعته ، انه يحملنا الى عالمه ، غير انه ببراقع كثيرة تزين مايعكس شعوره . وهذا احد الاسباب التي جعلت من المجموعة هذه (خطر) ان تكون متميزة

كنت الحسين وكانت كربلاء هم في العامرية تهدي ربها القربا

■ وجيه عباس هادي

قضى لك الله في ابياته عجبا
مارضعتك ، وما علت بنوتها
من السقيفات الياء اذا برزت
ينهرن بالالاف قول الوالدين بها
إذا تمكن ابدين الرضا غضبا
اعيا صدى البوح اذ لبيته طمعا
وبالغريب الذي انست وحشته
وبالثلاثين ميقات لسجدته
هل يجزين نجاوى ما تبوح به
لما تول ، تول غير محتسب
بلقيا تعالت ايام يقصرها
كر الجديدين موتور بصاحبه

اما تكون لها في الشاتين ابا
ومآربنا سواها صانعا ، وذهبا
وتحت اقدامها فيض الجنان حبا
حتى تكون الى مرضاتها سببا
وان رضين تجلى وذهن صبيا
وبالقليل الذي اكثرته غضبا
في التيه لما تراءى نارها خطبا
مااذدن عشرا ، ولو كان الجزاء ربا
ان هلت طربا ، او كبرت عجبا
من الليالي ، وما لم يات محتسبا
شفع يجالب من ذي عزة ذنبا
فكلما لاح وخط الشيب ، قيل خبا

* * *

وقائل ذي بلاد الله واسعة
ضاقت بما وسعت نعماؤها فغدت
للراكعات بما ارضعن مستنبة
ما كنت اول من انسته غربته
ودون ارضك بحر لا قرار له
وما تغربت عن ارض ولدت بها
ولو تخيرت ارض العالمين ثرى
وما تقربت زلفى في محبتها
فلا صبوت لجنات منعمة

وامر ربك في ايتانها وجبا
للساجدين على محرابها قببا
للراكعين على اصلاتهم غضبا
ولا باخر منني بها الحتربا
ودون نايك جنات لمن رغبا
ولا عدلت بها مالا ولا نشبا
مااخترت دون بلادي موطنا غربا
الا واونسك هذا القلب ان يثبا
ولا تعريت عنها روضة وربى

وما تعزى به ، زوج ، ولا ولد
الاك يامشبع الايتام بلوطنا
فهم عيالك ان اشبعت عائلهم
بل اجاعوك ان اشبعت بطنهم
مددت كفين للعباس من عطش
وذي عطاشك لا ماء فتشربه
كنت الحسين ، وكانت كربلاء هم
يافطرة الله جل الله ما وهبا
ويامليك تخيلات تلوذ بها
ويالمرائين من خمر ومن عسل
ويالوحام الثرى ما اثقلت رجما
اذا تغشتك وحيا انزلت سورا
شواردا كبرت الا تكون لها
كالاي تنسخ ما ياتي الرواة به
ويامهيبا تلقى الصبح غرته
ياصولجان بلادي راية وبدا
وما ابيت بها الا مكابرة
ووفيت كل نفس وزرا حاملها
عدت عليك بمن اعطيت جزيتهم
وما تعاب وما تابي وكل يد
فلا وربك اذ ناديت بلوطننا
يتسلون من الاجداث تحسبهم

اذ كل مكتشف ان زمته طلبا
كالطير يطعم من افراخه الزغبا
وهم عيالك ان اوهفتهم سغبا
سبعا شددت على اوجاعها القصبا
الى فراتك كيما تملأ القربا
ولا رضيعك من اثدائها شربا
في العامرية تهدي ربها القربا
والشفع الوتر من نزر به ، وحبا
اذا المشيب علا الفودين فالتهبا
علقن في مزج البحرين فانسكبا
الا وهزت بها ، فاساقطت رطبا
يكدن لولا اللغى ، ينطقن ما كتبا
ما تحتهن وما فوق الثرى طلبا
حتى تكون لمحراب الرؤى قطبا
وادلعت راحتاه في الندى سحبا
به تسورتا ، مذ قيل لذ فابى
لو قيل هل من شفيع دونه طلبا
اذا تكشف عن ساق لها رهبا
وسالمتك ايادٍ تسبق الركبا
مذت اليك سماء امطرت شهبا
رايت اهليك حتى ميتهم وثبا
خلقوا سراعا كأن لم يلبثوا حقبا

غاياتك ياموتي

■ نصير غدير

(١)
الف قريباً من حلمك
فاكتشف انني
مادة
●●●
انا المادة وحدي
انا المادة ..
انا نفسي
انا الذي من صراخ وسياط
انا الذي اتعب ضعفك
ا ..
انا الاسفنجة

(٢)
مجهورة رغباتك في الارواح
اهي لذيذة .. حقاً ؟
ركضك في التاريخ
الواقف
كان مبتوراً .
انت نفسك مبتور
ثم ان العالم مبتور
واصواته نائمة
فلا تكدس غاياتك على ظهري
ايها الموت

قصة قصيرة: طقوس اخيرة

■ منى مدلل تامر

((ان ماساة الشيخوخة ان يظل الرجل شابا رغم شيخوخته ...)) . دونا ملكدونا

■ الصالة تزدحم بالاجساد الهادئة حد النوم .. والموسيقى تترنح بين الصخب تارة . وانسلاخ الروح خارج مداها تارة اخرى .. والاضواء تتهدل كاجراس محتقنة ... لوحدها تجلس . الا من باقة ازهار ـ الشبوبات ـ وهي تحملها كل يوم . لتتركها حتى يلامسها الذبول حينها تكون قد غادرت الصالة . تحتسي القهوة ما ان تجلس وعيناها الذاهلتان يشوبهما شحوب مزمن حتى تغرق في شرودها بعيدا عن المكان ... منذ تلك الاعوام القلقة وملامحها لم تقسم المكياج . كانت تشد راسها بربطة غامقة و ترتدي ثوبا طويلا يخنق انوثتها المحاصرة باستفحال إرث مدينتها .. تقف قرب النافذة لتراقب الخطوات المسرعة اللامجدية فوق محطاتها الرملية (كم كانت تحب السفر) كانت في طفولتها لا تترك اقصر الرحلات التي تقيمها المدارس وقت ذاك .. المدن التي زارتها الوجوه الاليفة راسها المتحرر .. اخذت باحتساء القهوة .. اما السفر لديها الان ، لا يتجاوز حقائب الكتب والطعام الملفوف بالتوصيات لتقف بانتظار القطار المزعج الذي يقلها نحو الجنوب .. تحدق في الازهار لتمضي ذكرياتها المسرعة تحت رمال مستباحة ... احست الصالة بجفاف فوق شفتيها .. ولما تزل تطلب القهوة اللعينة .. التفتت فجاة الى شاب يحدث فتاته عما يراه في فنجانها ..
ـ امامك طريقان ..!
((انا كل الطرق خذلتني ، وقت صغر الإستذكار قبل انتظار المطر .. فلم يبقى حتى حلم تراب الطريق ..))
ـ عليك ان تختاري احدها ..
((عظيم من يختار بين ان يحرق سفينته ، من اجل لحظة عابثة ربما تحمل بذرة التعويض ، وبين ان يهجر كل الشطوط الامنة من اجل رحلة غامضة ..))
ـ هناك مفاجات في الوقت الحاضر ..
لم تستطع ان تكمل اللعبة .تفحصت فنجانها الفته مرات .. لا شيء سوى خطوط تسبح بكل الاتجاهات تساءلت مع نفسها ماذا يمكن لهذا الفنجان ان يفعله في الان . ؟! هل يمكنه دحر جيوش الحرمان في احشائها بعد كل تلك الاعوام .. !
ام يتوسل المطر ان يعترف على زجاج ايامها القادمة خلفت الانفاس الطرية معلنة انسحابها المسالم من الصالة وغدت مكبرات الصوت والرضوخ للاطمئنان المؤقت تلفت من حولها فلم تر غير ذلك الشاب وفتاته يتهيئان للخروج الان تخلت المقاعد عن الدفء الحميم كما تخلت كل الاشياء عنها منذ تلك الاعوام .
لم يبق لدى فيها الان .. زهور ـ الشبوبات ـ قد بدات بالذبول . عليها ان تغادر من وحدة الى وحدة جديدة . وهكذا بعد ما تحسست ديناميت النسيان . والوجوه المائية ضغطت على زر الدموع ، ليتهاوى كل شيء امامها دفعة واحدة مثلما تفعل الحرب .....!!!

احبتني حروف إسمي

■ عماد جبار

بكى صاحبي
حين ابصر نجما
على راحتي ميتا
وبكيت .. ومضى . ومضيت
كان لي وطن في قصيدته
كان ورديا
ومدفاتي في الشتاء
كان متكاي في ليالي البكاء
كيف اطفي النهار
وكل الحقائق تدمي
كيف ادفن نجمي
كيف احمل اسمي
بين تلاميذ حرف ودمي
كيف احمل إسمي
وكل الحروف التي لم تدمي

نصوص الرؤيا

■ عباس اليوسفي

ـ ١ ـ
نحن الذين لا اسماك لنا
سوى البحار
نتلذذ باصطيادها
في الشباك
من الزوايا .

ـ ٢ ـ
نحن الاساطير
التي لا تبحر
السماوات التي لا تحلق
ابدا .

ـ ٣ ـ
نحن
ممتلكات لا تحصى
اشرعة لا تحصى ايضا

ـ ٤ ـ
نحن الجهات
العاجزة عن ادراك ذاتها

ـ ٥ ـ
نحن الرياح التي لا تنضج
برغم هبوب
الاشجار

ـ ٦ ـ
نحن الاقاليم
مفرط في اتساعها
التقلص .

ـ ٧ ـ
نحن العيون المقلوبة
ولا ايد لنا
سوى الهواء .

ـ ٨ ـ
نحن الغيبيات
الغيوم التي تخلو
من فيافيها
المطر .

هكذا من الاصل